



سَلِّمُوا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

الشرف

مستمرة في الصدور منذ 1926
السبت 28 شباط 2026 / العدد 22901 / 16 صفحة / 100.000 ليرة



عودة الروح
الى لبنان
بانتخاب الرئيس
جوزيف عون

أعطى توجيهاته لمتابعة
ملاحظات كتاب العدل
ص 10



سَلِّم دَعَوَاتٍ لِلْمِشَارَكَةِ
فِي مُؤْتَمَرِ دَعْمِ لِبْنَانِ
ص 5



عَرَضَ مَعَ السَّفِيرِ القَطْرِيِّ
الأوضاع العامة
ص 4



تَابِعَ مَعَ سَلَامٍ وَقَادَةَ الأَجْهَرَةِ
مؤتمر باريس
ص 2



خلاف بين الرئيس بزشكيان والحرس الثوري أدت إلى اختفاء الخامنئي

كتب عوني الكعكي:

وأصيب 128 آخرين تزامناً مع هجوم مماثل أودى بحياة 158 جندياً فرنسياً الذين كانوا مع «المارينز» ضمن قوات حفظ السلام عام 1982. عملية اغتيال الرئيس إبراهيم رئيسي الذي يُعتبر أنه من الحرس الثوري وهو بطارته تعتبر ضربة للحرس الثوري يومذاك. ولم تكن تلك العملية بريئة بل كانت مدبرة، وهناك علامات استفهام كبيرة حولها. فمسعود بزشكيان خلف الرئيس إبراهيم رئيسي الذي قتل في حادث تحطم طائرته على الحدود الإيرانية - الأذرية، وهو رجل الحرس الثوري

بتدمير المنشآت النووية الثلاث وهي: نطنز وأصفهان وفوردو، والتي كلفت الدولة المليارات من الدولارات وتبخرت بين ليلة وضحاها، ويعتبر الحرس الثوري مسؤولاً عن الاعتداء الأميركي، انتقاماً لتاريخ طويل قام به الحرس الثوري بأعمال عدائية وعمليات عسكرية أدت إلى اغتيال آلاف من الأميركيين، كما قال الامبراطور الرئيس دونالد ترامب في أحد خطابه.. هذا مع التذكير بعملية تفجير «المارينز» في مطار بيروت في 23 تشرين الأول (أكتوبر) عام 1983 حيث قتل 241 جندياً أمريكياً

تفيد معلومات من طهران أن هناك خلافات حادة بين الرئيس الحالي مسعود بزشكيان وبين الحرس الثوري.. لأن الأخير يعتبر نفسه الحاكم الفعلي للبلاد، خصوصاً أنه يملك سلطة المال والقرار. كما أن آية الله الخامنئي «بدير أذنه» للحرس الثوري ويعتمد عليه في حكم البلاد. بعد حرب الاثني عشر يوماً 2025 التي قامت بها الطائرات الأميركية

ص 13

استعدادات للحرب واستعدادات للسلام

الخماسية الدولية: ماذا جرى في اجتماع السفارة المصرية؟



بقلم نقولا ناصيف
«أساس ميديا»

لم يعد الحديث المجدي عن انتخابات أيار أنها ستجرى في موعدها، بل كيف الوصول إلى مخرج تأجيلها بتمديد ولاية البرلمان الحالي، والبحث عن فدايٍ تتلطى الكتل وراءه بغية التوصل إلى ما تريده، وهو الإبقاء على المجلس الحالي سنتين على الأقل. ما كان ينقص المشهد إلا أن تنضم الخماسية الدولية إلى المنادين بتمديد الولاية وتصدر الصفوف. قدم الكلام المنسوب إلى الخماسية الدولية دفعا مشجعا للمتحمسين لتعطيل انتخابات أيار وصولاً إلى تمديد ولاية البرلمان الحالي. كان رئيس المجلس

التتمة على الصفحة 15

بترابوس يحذر: ضربة إيران ليست نزهة

بقلم إيمان شمس
«أساس ميديا»

حذر قادة عسكريون أمريكيون سابقون من المخاطر التي قد تواجه القوات الأميركية والقوى الحليفة لها في المنطقة إذا أعطى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الضوء الأخضر لشن ضربات ضد طهران. عرض ديفيد بترابوس، الجنرال المتقاعد في الجيش الأمريكي الذي قاد القوات الأميركية في العراق وأفغانستان، وشغل أيضاً منصب مدير وكالة المخابرات المركزية، مجموعة الخيارات العسكرية والتقنيات الاستخباراتية التي يُرجح أن تُقدم للرئيس دونالد ترامب مع تصاعد التوترات مع إيران بدلاً من خيار ثنائي بين الضربة أو عدم الضربة. في أدنى هذه الخيارات توجد

التتمة على الصفحة 14



حاملة الطائرات «يو إس إس جيرالد فورد» يكلف تشغيلها 10 ملايين دولار يومياً



الرؤساء الثلاثة في الإفطار الرمضاني الذي أقامه نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب

الأميركيون لأول مرة أكثر تعاطفاً مع الفلسطينيين من إسرائيل
ص 12

هل فتحت دورة التمديد الاستثنائية؟



بقلم كلير شكر
«أساس ميديا»

نبيه بري حريف في السياسة. الآخرون هواة مقارنة به. بمقدوره سحب اللاعبين من حوله إلى البحر وهدم عطشى. قلب معادلة المطالبة بالتمديد من الدفاع إلى الهجوم. بعدما كان المبادر إلى طرح تسوية تقضي بتأجيل تقني للانتخابات مقابل تصويت غير المقيمين للـ 128 نائباً في الداخل بعد إلغاء الدائرة الـ 16، صار هو من يرفض التمديد، ويتدل على الآخرين للقبول به، مقابل شروط وأمان، فيما يُبلغ اللبنانيين يومياً أن الاستحقاق في موعده.

التتمة على الصفحة 15

حديث رمضان

'رمضان شهر التراحم والتواصل'



عبد السميع الشريفي

رمضان... شهر ترميم الروابط العائلية وتجديد القيم الإيمانية والإنسانية. يحل شهر رمضان المبارك كل عام ليذكّرنا بأن العبادة في الإسلام لا تنحصر في الشعائر الفردية فحسب، بل تمتد لتشمل العلاقات الإنسانية والاجتماعية، وفي مقدمتها الروابط العائلية التي تشكل الأساس المتين لبناء المجتمع. فرمضان هو شهر الرحمة والمغفرة، وهو في الوقت ذاته شهر صلة الرحم، والتكافل، ومراجعة النفس، وترميم ما تصدع من علاقات بسبب مشاغل

التتمة على الصفحة 14

اجتماعات في بعثا والخارجية لمؤتمر دعم الجيش في فرنسا 44 مرشحاً للانتخابات وسلام يوعز بتكثيف الجولات لمراقبة الاسعار



اجتماع عون وسلام

الأسعار. وقد شدّد الرئيس سلام على ضرورة إحالة المخالفين على القضاء المختص لحماية القدرة الشرائية للمواطنين.

استهداف المحافر في الميدان، استهدفت دبابة ميركافا اسرائيلية متمركزة في موضع المالكية فجر أمس منطقة المحافر عند أطراف بلدة عبرتون بثلاث قذائف. الى ذلك، صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن «غارات العدو الإسرائيلي على البقاع يوم أول أمس أدت في حصيلة نهائية محدثة إلى استشهاد شخصين، من بينهما طفل سوري الجنسية وسيدة، وإصابة 29 مواطناً بجروح، من بين الجرحى 9 أطفال (4 إناث و5 ذكور) و 8 نساء».

وتوازيًا، صدر عن إقليم بعلمك الهرمل الكتائبي بيان جاء فيه: «بعد الغارات الأخيرة على منطقة البقاع الشمالي والتي أدت إلى تضرر عدد كبير من دور العبادة لا سيما الكنائس أو منازل ومطاعم ومقاهي في قرى دير الأحمر وشليفا ومزرعة السيد والجوار يطالب الاقليم بما يلي: - ارسال فرق كشف على الأضرار بالسرعة القصوى، تأمين المساعدات الفورية لترميم دور العبادة والمنازل والمطاعم المتضررة خاصة في هذا الطقس العاصف المصحوب بثلوج وأمطار وصقوع لتمكين الأهالي من البقاء في منازلهم وبلداتهم، التعويض بالسرعة القصوى على المتضررين من أبناء هذه البلدات الذين لا ذنب لهم سوى أنهم ينتتمون لهذه الأرض ويتشبثون بها.

التعاون والتنسيق مع فرنسا وسائر الشركاء الدوليين في هذا المجال.

44 مرشحاً انتخابياً، ارتفع عدد المرشحين الى 44 شخصاً سجلوا ترشيحاتهم في وزارة الداخلية بعدما انضم الى الـ 32 مرشحاً امس 12 اخرين هم: طه ناجي، رافي مادايان، هاني شمس، عبدالله عاد، محمد ججاج، سترديا طوق، جوزاف اسحق، مرشد صعب، أدلين الخوري، فؤاد مخزومي، ريماطر، جورج ربيز.

العفو العام الى ذلك، أعلن رئيس هيئة السجناء في دار الفتوى المحامي حسن كشلي بعد زيارته على رأس وفد رئيس الحكومة نواف سلام «اننا شددنا على ضرورة العمل على إقرار قانون العفو العام، وإعطاء التوصيات اللازمة للقضاء في ما يتعلق بإخلاء السبيل حيثما أمكن، رفعاً للمظلومية، خصوصاً بحق الموقوفين الذين لم تجر محاكمتهم منذ أكثر من ثلاث عشرة سنة، وما زالوا قيد التوقيف حتى اليوم. إن استمرار هذا الواقع لم يعد مقبولاً، ويجب إخلاء سبيلهم تمهيداً لمحاكمتهم ضمن الأصول القانونية»، مردفاً «وفي ما يخص العفو العام وتخفيف السنة السجنية، أكدنا لدولته أنه مطلب أساسي لا بد منه، خصوصاً بعد الاتفاق الذي تم بين الحكومة اللبنانية والحكومة السورية».

حماية القدرة الشرائية حياتياً، عقد سلام اجتماعاً مع وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط، حيث تم التركيز على أهمية تكثيف جولات مراقبي مديرية حماية المستهلك، منعاً للتدزّع بقرارات الحكومة الأخيرة لزيادة

للمباني المهتدة بالانهيار. اما الاجتماع الثاني، فأرأسه الرئيس عون في حضور وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى ووزير الداخلية والبلديات احمد الحجار وقائد الجيش العماد رودولف هيكل والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء راند عبد الله، تم خلاله عرض مداوات المؤتمر الذي عقد قبل أيام في القاهرة تحضيراً للمؤتمر الدولي لدعم الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي الذي سيعقد في باريس في 5 آذار المقبل، وقد ابدى المشاركون مواقف إيجابية حيال حاجات الجيش وقوى الامن الداخلي. وشكر الرئيس عون، استضافة القاهرة للاجتماع التحضيري لمؤتمر باريس ومواقف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الداعمة للبنان ولقواه المسلحة. وطلب الرئيس عون من الحاضرين اعداد الملفات اللازمة لعرضها خلال مؤتمر باريس بداية الشهر المقبل.

دعوة لرجي من جهته، استقبل وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي السفير الفرنسي لدى لبنان هيرفيه ماغرو وجري خلال اللقاء البحث في التحضيرات الجارية لمؤتمر دعم الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي المقرر عقده في باريس في الخامس من آذار الجاري، إضافة إلى استعراض التطورات على الساحتين المحلية والإقليمية. وقد سلّم السفير الفرنسي الوزير رجي، دعوة رسمية للمشاركة في المؤتمر. وأكد رجي أهمية إنجاح هذا المؤتمر بما يعزّز قدرات المؤسسات الأمنية الشرعية ويدعم دورها في حفظ الأمن والاستقرار، مشدداً على حرص لبنان على مواصلة

أهي الحرب النفسية تمارسها واشنطن الى اقصى الحدود على ايران لإخضاعها والرضوخ للشروط القاسية المفروضة في مفاوضات جنيف الاخطر على الاطلاق، مع وصول حاملة الطائرات «جيرالد آر. فورد» الأكبر من نوعها في العالم، إلى الساحل الشمالي للفلسطين المحتلة، ضمن حشد عسكري ضخم في المنطقة، واصدار سفارتها في «اسرائيل» إشعاراً أمنياً دعت فيه موظفي الحكومة الأمريكية غير

المعتين بالحالات الطارئة وأسرههم إلى مغادرة البلاد وعلان سفيرها هناك بأن من يريد من موظفي السفارة المغادرة فعليه أن يفعل ذلك اليوم؟ طهران حضت واشنطن على التحلي عن المطالب المفترقة من أجل التوصل إلى اتفاق بين البلدين، بعدما تسربت معلومات عن 5 مطالب قدمها الوفد الأمريكي خلال محادثات أمس عبر الوسيط العماني إلى الجانب الإيراني، بعدما أكد امس تحقيق «تقدم جيد» في المباحثات والاتفاق على استكمالها، مع إجراء محادثات تقنية في فيينا بإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية الاثنين المقبل. الا ان الالات تجلى في طلب الصين من رعاياها مغادرة طهران فوراً بعدما سبقتها الى الدعوة كندا.

اجتماعان في بعثا ووسط ترقب لمآل التطورات، بقي الداخل اللبناني منهكاً في متابعة التحضيرات لمؤتمر دعم الجيش. وفي السياق، استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون رئيس مجلس الوزراء نواف سلام وعرض معه الأوضاع العامة في البلاد عموماً وفي الجنوب والبقاع خصوصاً في ضوء الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة ضد لبنان وسبل معالجتها. وتناول البحث التحضيرات الجارية لاتعداد المؤتمر الدولي لدعم الجيش وقوى الامن الداخلي في باريس في 5 آذار المقبل في ضوء المداوات التي تمت في الاجتماع التحضيري الذي عقد في القاهرة قبل أيام. وتطرقت البحث بين الرئيسين عون وسلام، الى الإجراءات المعتمدة لمعالجة حوادث انهيار المباني في طرابلس وايقوا المتضررين واعمال التديم

خلاف بين الرئيس بزشكيان والحرس الثوري أدت إلى اختفاء الخامنئي

بامتياز، لجهة مواقفه المتصلبة وتشدده، وقد قبل إن جهات داخلية إيرانية متورطة بقتله لإفساح المجال أمام مجيء رئيس «معتدل» يفاوض الأميركيين، كما فعل الرئيس الأسبق حسن روحاني بتوقيع الاتفاق النووي للعام 2015. وفي الوقت الذي كان الإيرانيون يصوتون في الانتخابات الرئاسية الأخيرة كانت التريجات تصب لمصلحة سعيد جليلي المقرب من «الحرس»، ولكن المفاجأة كانت في نجاح بزشكيان «الإصلاحي»، وهذا ما يؤكد أن هناك رغبة قوية لدى المرشد و«الحرس» على حد سواء لإنجاز تسوية جديدة مع الأميركيين. إلا هناك حرباً غير معلنة بين الرئيس بزشكيان الذي يحاول أن يحكم وبين الحرس الثوري المدعوم من آية الله خامنئي المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران. حيث أن المرشد يعتمد على «الحرس» في حكم البلاد لا على الرئيس بزشكيان، والأرجح أن موقع الرئيس أصبح موقعاً فخرياً وصورياً، لأن القرار في الدولة هو بيد «الحرس الثوري» وهذا لا يقبله مسعود بزشكيان ولا يرضاه على «نفسه».

وبعد العمليات العسكرية التي قامت بها أميركا لمدة 12 يوماً على إيران... انعكست نتائج هذه العمليات على العلاقات بين الحرس الثوري وبين رئيس البلاد. إذ يعتبر الرئيس بزشكيان أن الحرس الثوري فشل فشلاً كبيراً بكل معنى الكلمة على صعيد دعم الأذرع... وعلى صعيد المنشآت النووية... ويكفي أن الوضع الاقتصادي بسبب الحروب والدعم الكبير للأذرع قد أدى الى انهيار العملة الوطنية.. فتصوّروا أن الدولار أيام الشاه كان يساوي 35 تومان، بينما في أيام الخامنئي صار كل دولار يساوي (1.500.000) مليوناً ونصف المليون تومان. اليوم هناك مشروع سلام بين أميركا وبين إيران مكون من ثلاث شروط:

أولاً: إنهاء أي عمل يتعلق بالمشروع النووي. ثانياً: إلغاء مشروع الصواريخ الباليستية. ثالثاً: الانتهاء من دعم الأذرع... أي عدم تقديم المساعدات المالية الكبيرة، بدءاً من حزب الله في لبنان، وفي سوريا حيث تغيرت الظروف وخرجت إيران بعدما صرفت آلاف المليارات بدون أي نتيجة.

أما في العراق... فالميليشيات المحسوبة على إيران تعاني من صراع مع القوى الشرعية... يعني رئيس «الحكومة» ورئيس «الجمهورية» ورئيس «البرلمان» الذين لا يقبلون أن يكونوا تحت سلطة الميليشيات.

أما بالنسبة الى اليمن، فالقوات المحسوبة على إيران أصبحت في وضع لا يُسد عليه (أعني الحوثيين).

في النهاية، يبدو أن اختفاء آية الله خامنئي خوفاً من أن يواجه مصير الرئيس الفنزويلي مادورو، له دلالاته...

فالرئيس الامبراطور صاحب قرار، وعندما يأخذ قراراً فلا بدّ من تنفيذه حقيقياً.

وكل أت قريب.

عوني الكعكي

aounikaaki@shark.com

بري استقبل جان لوي قرداحي ورئيس مجلس إدارة «إيدال»



لقاء بري ومنيمنة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة الوزير السابق جان لوي قرداحي حيث جرى بحث لتطورات الأوضاع العامة والمستجدات السياسية وشؤون عامة. كما استقبل الرئيس نبيه بري رئيس مجلس إدارة

المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال» ماجد منيمنة في زيارة بروتوكولية، الزيارة كانت مناسبة قدم فيها منيمنة لرئيس المجلس شرحاً عن مهام المؤسسة وتطوير برامج عملها في دعم الاستثمارات وتنمية القطاعات الانتاجية.

وزير الإعلام ترأس اجتماعاً إدارياً والتقى وفد الرهبانية الأنطونية



الاجتماع الاداري في وزارة الاعلام

رأس وزير الاعلام بول مرقص اجتماعاً في مكتبه ضم رؤساء الوحدات، في حضور المدير العام للوزارة حسان فلحة، خصص لاستكمال البحث في بناء استراتيجية الوزارة ومتابعة الخطوات التنفيذية اللازمة. ثم استقبل وفداً من الرهبنة الأنطونية ضم النائب العام الأب بطرس عازار، المدير الاب بشارة ايليا ومدير المعهد الفني الانطوني نقيب الايقونوغرافيين في لبنان الأب شربل بو عبود.

بعد اللقاء قال عازار: «زرنا الوزير مرقص لنجدد له الدعوة للمشاركة في مؤتمر «الخيارات التربوية الأنطونية» الذي يعقد اليوم السبت، في مدرسة مار ضومط للرهبان الأنطونيات، ويجمع بين رهبان وراهبات الجمعية، بهدف التخطيط لمستقبل جديد في عالم التربية، إضافة إلى انه ثمرة من ثمرات

يوبيل الرهبنة ومرور ٣٢٥ عام على تأسيسها». في مجال آخر، كرم مرقص، في حضور رئيسة مجلس إدارة «تلفزيون لبنان» الدكتورة اليسار نذاف، السيدة دنيز طوق والسيد إيلي زيدان، تقديراً لمساندتهم التلفزيون خلال الحفل الذي أقيم في استوديوهاته في الحازمية، لإطلاق ترشيح أرشيفه لـ «سجل ذاكرة العالم».

وبعد تسليم الدروع التكريمية، قالت نذاف: «هذا التكريم «عربون شكر وتقدير لكل الجنود المجاهدين الذين وقفوا إلى جانب تلفزيون لبنان، لا سيما السيدة دنيز طوق والسيد إيلي زيدان، اللذين قدما وقتهم وجهدهما وطاقتهما مجاناً لإنجاح الحفل. كما نشكر الوزير مرقص على دعمه ووقوفه إلى جانبنا».

عون عرض التطورات مع زوّاره وهناً أمير الكويت بالعيد الوطني



عون مستقبلاً صائب سلام

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وزير الصحة في جمهورية لاتفيا الدكتور حسام أبو مرعي وهو من اصل لبناني، يرافقه القنصل الفخري في جمهورية لاتفيا في لبنان جبرار رنو. وتم خلال اللقاء التداول في عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك لا سيما تطوير العلاقات اللبنانية -اللاتفية في المجالات كافة. وكانت جولة افق تناولت التطورات الإقليمية والدولية الراهنة لا سيما وان لاتفيا عضو حالياً في مجلس الامن الدولي. ورحب الرئيس عون بالوزير أبو مرعي مبدياً اعتزازه باللبنانيين في الخارج لا سيما الذين يحتلون مراكز مهمة وقيادية.

وإذ أكد لكم حرصي على المضي قدماً في تطوير علاقتنا الثنائية في مختلف المجالات وتمنيهاً بما يعود بالخير على بلدنا، أطلع على توثيق عملنا المشترك في مواجهة التحديات التي تهدد أمننا وسلامة شعوبنا. وأسأل الله تعالى، ان يمدكم بالصحة والعافية لتواصلوا قيادة شعبكم وبلادكم على دروب الاستقرار والازدهار».

يذكر ان الوزير أبو مرعي لبناني الأصل من بلدة كترمايا في قضاء الشوف وهو ايضا الأمين العام لحزب «الوحدة» الحاكم في لاتفيا. سياسياً، استقبل الرئيس عون صائب تمام سلام وأجرى معه جولة افق تناولت الأوضاع السياسية

منسى التقى ملحق الدفاع الأميركي



لقاء منسى والعقيد الأميركي

استقبل وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى في مكتبه في البرزة امس، ملحق الدفاع الأميركي العقيد جايسن بيلكناب، الذي نوه بمستوى الشراكة والتعاون القائم بين الجيش اللبناني والولايات المتحدة، مؤكداً «أهمية متابعة دعم الجيش في مختلف المجالات».

دريان في إفطار مؤسسات محمد خالد: بوحدتنا نتصر على الصعوبات



المفتي دريان يلقي كلمته



الدكتور وسليم وزان

المؤسسات نقف مع أهلنا وناسنا ومجتمعنا». ختم: «عندما أتحدث في هذا الشهر الكريم، ابتعد عن السياسة ولكن لا ابتعد عن السياسيين لا شك أننا نمر بمرحلة دقيقة وحساسة وهذا ليس من باب السياسة، وإنما هو من باب الحرص على مجتمعنا ووطننا، علينا جميعاً ان نتكاتف بروية واحدة مشتركة بين الجميع على اختلاف وتنوع الطوائف والأحزاب السياسية، بوحدتنا نتصر على كل الصعوبات».

في المجتمع اللبناني، وقال: «المؤسسات منذ إنشائها تقدم الخير والمساعدة للناس الرعاية الصحية والشلل الدماغي والتوحد والتعليم، نحن نعزز بهذه المؤسسات واعتبرها أمانة، وفي كل عام أقف وإياكم في هذا الموقف الروحاني الإيماني، لنقوم معا بدعم هذه المؤسسات التي لن تستمر على الوجه المطلوب، إلا بدعمكم وبدعم أهل الخير ومن مؤسسات الدولة المختصة وبوقوفنا جميعاً مع هذه

أقامت مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية التابعة لدار الفتوى، إفطارها السنوي في قاعة المؤسسات في الأوزاعي، برعاية مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، وحضور النائب محمد خواجه ممثلاً رئيس مجلس النواب، وزير الاقتصاد عامر البساط ممثلاً رئيس الحكومة، الرئيس حسان دياب وممثل عن الرئيس سعد الحريري وعن الرئيس نجيب ميقاتي ونواب بيروت فؤاد مخزومي ونبيل بدر وعدنان طرابلس وفصيل الصايغ وإبراهيم منبمنة وأمين شري، وممثلين عن المجلس الشيعي ومشيخة العقل وشخصيات سياسية وديبلوماسية وقضائية وعسكرية واجتماعية وإعلامية ورؤساء جمعيات إسلامية. شارك أيتام المؤسسات الحضور في إفطارهم وقدموا أنشودة ترحيبية بالمناسبة، وتحدث المدير العام للمؤسسات الشيخ احمد دندن الذي أطلع الحضور على رؤية المؤسسات في المستقبل. وألقى رئيس عمدة المؤسسات الدكتور وسليم وزان كلمة عدد فيها ما تقوم به المؤسسات من تحديث وتطوير في مرافقها الطبية والتربوية والاجتماعية، وقال: «المؤسسات تواكب العصر لخدمة اللبنانيين في نشاطاتها وأعمالها لتستمر في العطاء بدعم ومساعدة أهل الخير لتحقيق أهدافها التي تعود بالنفع على الأيتام التي ترعاهم، بالإضافة الى المحتاجين للطبابة والتعليم».

وأشاد المفتي دريان في كلمته بدور مؤسسات محمد خالد

لقاء لبناني - قطريّ في السراي وسلام تابع ملف رعاية السجناء



سلام مستقبلاً السفير القطري

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام اليوم في السرايا الحكومية، سفير دولة قطر لدى لبنان الشيخ سعود بن عبد الرحمن ال ثاني وتناول البحث مجمل الاوضاع اضافة الى العلاقات الثنائية. واستقبل الرئيس سلام وزير الصحة في جمهورية لاقتيا الدكتور حسام ابو مرعي بحضور قنصل عام لاقتيا في لبنان جبرار رنو، حيث تناول اللقاء الاوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين. كما التقى رئيس الحكومة هيئة رعاية السجناء واسرهم التابعة لدار الفتوى برئاسة المحامي حسن كشلي الذي قال بعد اللقاء: «تشرطنا اليوم بزيارة دولة رئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام، حيث أطلعناه على أعمال ونشاطات هيئة رعاية

السجناء وأسرههم في دار الفتوى، وعلى التوصيات الصادرة عن سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية بمتابعة هذا الملف الدقيق، الذي يعتبره سماحته قضية أساسية يتابعها بشكل يومي ويوليها اهتماماً خاصاً». وأضاف: «في ما يخص العفو العام وتخفيف السنة السجنية، أكدنا لدولته أنه مطلب أساسي لا بد منه، خاصة بعد الاتفاق الذي تم بين الحكومة اللبنانية والحكومة السورية». وتابع كشلي: «وقد كانت الزيارة إيجابية ومثمرة، حيث وعد دولة الرئيس بمتابعة هذا الملف وعدم تركه، ونحن بدورنا مستمرين في متابعته بشكل يومي وصولاً إلى الخواتيم السعيدة المرجوة». ومن زوار السرايا سفيرة لبنان لدى ساحل العاج ماجدة كركي.

سليمان: الثقة والذهب ركيزتا إقتصاد لبنان



أشار الرئيس ميشال سليمان إلى أن الرئيس الفرنسي الراحل جاك شيراك قال له: «لا خوف على اقتصاد لبنان لأنه مبني على الثقة، فاللبناني ينقذ التزاماته وتعهداته ويفي ديونه مهما قست عليه الظروف». وقد كان يرّد ذلك في مجالسه ولقاءاته.

وأضاف: «فعلاً بدأت مسيرة الانهيار الاقتصادي في لبنان عندما قرّرت الحكومة التمتع عن ايفاء ديونها والتوقف عن تسديد سندات اليوروبوند، فاهتزت بذلك ركائز الثقة التي شكّلت أساس الاقتصاد اللبناني لعقود كما انعدمت الثقة بالمصارف والنظام المصرفي برمته».

وتابع: «من جهة أخرى، وبعيداً عن النظريات الاقتصادية وحسابات الريح والخسارة، شكّل الذهب تاريخياً ضماناً رئيسية للعملة اللبنانية وعامل ثقة بالاصول الاقتصادية، لذلك، فإن أي تخطيط يرتكز على بيع قسم من مخزون الذهب، سواء ضمن خطة استثمارية أو غيرها، قد يجرم

الرئيس ميشال سليمان لبنان من ركيزة إضافية من ركائز ثقة المستثمرين المحليين والدوليين باقتصاد البلد». وختم بالقول: «أتمنى ألا يمّسّ ذهبنا الأصفر إلى أن نستخرج ذهبنا الأسود من جوف الأرض، وعندها لكل حادث حديث».

الجميل استقبال عدنان طرابلسي

الجانبين على تعزيز التواصل والانفتاح بين مختلف المكونات السياسية والروحية في البلاد.

استقبل رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل في بيت الكتائب المركزي في الصيفي النائب عدنان طرابلسي، في حضور معاون للشؤون السياسية والانتخابية سيرج داغر.

وخلال اللقاء، وجّه طرابلسي دعوة إلى الجميل للمشاركة في إفطار رمضان الذي تقيمه جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية في مبادرة تعكس حرص

الى مشتركي جريدة الشرق

نرجو من السادة المشتركين الذين لا تصلهم جريدة الشرق الاتصال بالانسة زينة على الرقم: 70 796 816

وفد «مشروع وطن الإنسان» زار الرابطة المارونية



افرام والوفد في زيارة الرابطة المارونية

استقبل رئيس المجلس التنفيذي لـ«مشروع وطن الإنسان» النائب نعمة افرام وفداً من الرابطة المارونية برئاسة مارون الحلو في مقر المشروع، بحضور أعضاء المجلس.

تصدّر الملف الانتخابي عناوين اللقاء، حيث شدّد افرام على أنّ إجراء الانتخابات وفق القانون الحالي يشكل «خطيئة سياسية»، معتبراً أنّ ملف اقتراع غير المقيمين تحوّل إلى «فضيحة» في ظل غياب الحسم الواضح لآلية تمكينهم من ممارسة حقهم الدستوري، ومؤكدًا على ضرورة احترام المهمل الدستورية واستكمال الإجراءات المطلوبة.

من جهته، أوضح الحلو أنّ الزيارة تأتي في إطار

قبلان: لا يمكن فصل ملفات لبنان عن ملفات المنطقة وما يجري فيها

ألقى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان خطبة الجمعة في مسجد الإمام الحسين في برج البراجنة، ووجه خطابه في القسم السياسي منها «لبنان في هذا المجال يجب تفعيل إجراءات القدرة اللبنانية الداخلية، من خلال وحدة وطنية حقيقية، والجيش والمقاومة والشعب هم ضمان جذرية في نظام الحماية الوطنية من مشاريع وخرائط إسرائيل الكبرى، والسلطة اللبنانية مطالبة بضمان مصالح بلدها وناسها وحفظ أسواقها وثرواتها البحرية التي تُسلب من دون أن نشعر، ومطالبة بتأمين حدودها اللبنانية عن طريق الجيش اللبناني على الحدود، وبكل مفاصل جنوب النهر، وتغيير الردع الحالي أمر ممكن للغاية، وأي وحدة وطنية فعلية تكون بظهر ثلاثية الجيش

والشعب والمقاومة يمكنها إجترار معجزة وطنية وقلب التوازنات الحالية ناحية جنوب النهر والسيادة الحدودية للبنان».

وشدّد على أنّ «السلطة اللبنانية ملزمة اليوم بتأكيد مشروعها الوطني ومصالحها الداخلية وضخ المرفق العام بالحياة القديمة، فضلاً عن إنعاش سياسات العدالة الاجتماعية والصحية والتربوية، بعيداً عن بالوعة الضرائب والرسوم ومشاريع القتل الاجتماعي. والاستثمار الضريبي يجب أن يكون هنا ليس بلقمة الفقراء، لأن اللحظة الآن لحماية هذه الطبقات الضعيفة، وليس لقتلها وكسر قدرتها المعيشية وسط بلد مليء بالفئران المالي، ولا بلد من دون ضمانات اجتماعية».

الخطيب في إفطار المجلس الشيعي: لسنا من هواة حمل السلاح



وصول الرؤساء الى مادبة الافطار

قال نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب خلال الإفطار الذي اقامه المجلس، في حضور رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نواف سلام وحشد من الهيئات السياسية والحزبية والروحية والاجتماعية: «لسنا من هواة حمل السلاح، وعندما حملناه لم يكن ذلك خياراً نفضله بل اضطررنا إليه لأن الدولة كانت غائبة».

وقال: «نحن مع مشروع الدولة القوية التي تحمي حقوقها وسيادتها، في وجه المشاريع الطائفية التي ترديها إسرائيل».

ماغرو سلّم دعوات لحضور مؤتمر باريس



ماغرو في زيارة قائد الجيش

زار السفير الفرنسي في لبنان هيرفيه ماغرو كلا وزير الخارجية يوسف رجي ووزير الداخلية احمد الحجار وقائد الجيش العماد رودولف هيكل وسلمهم دعوات رسمية لحضور مؤتمر دعم الجيش وقوى الأمن الداخلي المقرر عقده في 5 آذار المقبل في باريس، وتم البحث في التحضيرات للمؤتمر.

باسيل: الاستقواء بالخارج لا يصنع استقراراً

أشار رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، إلى أنّ لبنان أمام خيارين واضحين: إما أن يكون ساحة صراع، أو دولة للمواطنين المطمئنين، مشدداً على أنّ الخيار الأول مرفوض وأن الدولة والمواطنة والتنوع يجب أن يكونا مصدر قوة لا تهديداً. وأضاف: «لا يجب أن نكون في سباق أرقام بل سباق ثقة، فلا أحد يحكم لبنان وحده، ولا تُبنى قوة أي طائفة إلا بقوة الدولة التي تحمي الجميع». وتابع: «أثبتت التجارب أنّ الاستقواء بالخارج، أياً كان مصدره، يكون مؤقتاً ولا يصنع استقراراً، مردفاً: «قد لا نستطيع تغيير العالم، لكننا نقرّر كيف نعيش فيه، ونختار أن نكون مختلفين من دون صراع، وأن يكون التنوع مصدر طاقة وقوة لا تهديداً».

الرفاعي: قضية الموقوفين الإسلاميين تحتاج إلى حسم عادل ومسؤول



الشيخ بكر الرفاعي

تساوي بين المذنب والبريء، لكن نسدّد ونقارب وما لا يدرك كله لا يتركّ جله». وقال: «الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على غزة والبقاع والجنوب، وترويع الأمنيين، واختيار التوقيت وقت الإفطار، صمت دولي مريب، وانشغال داخلي بالخلافات وبفرض الضرائب وخنق الناس، كلها مشاهد لو تأملها طفل لطفل في عوارضه المشيب».

كلّ مسؤولٍ في دولتنا أن أحد أبنائه أوقف ظلماً؛ كيف يكون شعوره؟ عندها فقط تُوزن القرارات بميزان الضمير قبل ميزان السياسة». وأردف: «تحوّل ملفّ العفو العام إلى اللجان المشتركة، على أمل ألا ينأى في أدرجها كما نامت ملفات كثيرة. وإن منطق العدالة هو الأقوى والأبقى؛ فالناس لا يظلمون عفوًا يخلط بين الصالح والطالح، ولا تسوية

تطرق مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي في خطبة الجمعة أمس إلى أزمة أموال المودعين، معتبراً أن «امتناع المصارف عن دفع أموال الناس وحقوقهم مؤشّر ظلم كبير، والظلم إذا تفشى كان نذير اضطراب وزوال؛ فالتاريخ شاهد أنّ الدول لا تسقط من خارجها بقدر ما تتآكل من داخلها حين تُهدر الحقوق وتُجسب الأمانات».

واعتبر أنّ «اشتداد الأزمات لا يعني نهايتها، فكم من كربة بلغت ذروتها ثم انفجرت، وصدق القائل: اشتدّي أزمةً تفرّجني». ورأى أنّ «قضية الموقوفين الإسلاميين لم تنضج بعد، وخيوطها الشائكة تحتاج إلى حسم عادل ومسؤول، فمحاولات العرقلة والتسويق ليست في صالح أحد، والعدل أساس الاستقرار. وليتخيّل

بهية الحريري أقامت سحوراً تكريمياً لرؤساء بلديات صيدا والزهراني وجزين



الحريري وضيوفها

افتتاح فعاليات مهرجان ليالي رمضان الذي تنظمه «Your Dream» بالتعاون مع مؤسسة الحريري. وفي تصريح لها بالمناسبة رحبت الحريري برؤساء البلديات في صيدا المدينة الرضائية ومدينة الحريري الدكتور روبينا أبو زينب ومدراء مدارس ومراكز وفريق عمل المؤسسة وجمع من المدعوين.

جان نخلة. كما حضر السحور عضو المكتب السياسي لتيار المستقبل الدكتور ناصر حمود ومنسق عام التيار في صيدا والجنوب الأستاذ مازن حشيشو والمديرة التنفيذية لمؤسسة الحريري الدكتورة روبينا أبو زينب ومدراء مدارس ومراكز وفريق عمل المؤسسة وجمع من المدعوين.

أقامت نائب رئيس تيار «المستقبل» رئيسة مؤسسة الحريري السيدة بهية الحريري، حفل سحور تكريمياً على شرف رؤساء بلديات «صيدا - الزهراني وجزين» وعقيلاتهم في مقهى باب السراي في صيدا القديمة، بمشاركة رئيس بلدية صيدا واتحاد بلديات صيدا الزهراني المهندس مصطفى حجازي ورئيس بلدية جزين - عين مجدليون السيد دافيد الحلو ونائب رئيس اتحاد بلديات منطقة جزين الأستاذ

وفد «ملتقى دولة المواطنة» زار افرام: للخروج من المحاصصات الطائفية



افرام مستقبلاً الوفد

ألقى العلامة السيد علي فضل الله، خطبتي صلاة الجمعة، من منبر مسجد الإمامين الحسين في حارة حريك، بحضور عدد من الشخصيات العلمانية والسياسية والاجتماعية، وحشد من المؤمنين فتطرق في خطبته السياسية إلى «العدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان والذي شهدناه أخيراً في التصعيد الذي جرى في البقاع قبل أيام وما شهدناه بالأمس والتدمير الذي حصل من جرّاه وأدّى إلى سقوط شهداء من بينهم نساء وأطفال فيما يستمرّ العدو بمسلسل التفجير للمباني في القرى الحدودية وبثّ الرعب والقلق في نفوس الأهالي المتواجدين فيها في إطار خطته التي تهدف لتفريغها من أهلها سعياً منه لتثبيت منطقة عازلة على الجهة اللبنانية من الحدود».

الخروج من المحاصصات الطائفية والحزبية لبناء دولة المواطنة التي يتطلع إليها اللبنانيون، دولة تعمل على بناء مستقبلهم وتحمي حقهم في الحياة الكريمة. واتفقنا على المتابعة سوياً من خلال الاقتراحات والمشاريع التي تهمنا وتهم جميع المواطنين».

زار وفد «ملتقى دولة المواطنة» برئاسة المنسق العام روبري الأبيض مقر مشروع «وطن الإنسان» والتقى النائب نعمة افرام يرافقه المهندس راشد صبري حمادة، الأستاذ جهاد الضاني المحامي ايلى كعدي والمحامي جانو حداد. وشدّد المجتمعون على «ضرورة

فضل الله: لإجراء الانتخابات بموعدها وكفى استخفافاً بالمهل الدستورية

المتواصلة تأتي وسط صمت اللجنة المكلفة بالإشراف على وقف إطلاق النار التي اجتمعت أخيراً دون أن تتخذ أيّ موقف تجاه هذا العدو، ما يشجعه على الاستمرار باعتدائه بحق سيادة لبنان ومواطنيه، الأمر الذي يتطلب من الدولة اللبنانية العمل الجاد لإيقاف نزيف الدّم والدمار المستمرّ والحؤول دون استمرار العدو في تنفيذ تهديداته وعدم الاكتفاء باستنكارها لما يجري إن حصل فمن حقّ اللبنانيين على دولتهم التي تتحمّل المسؤولية تجاه هذا الوطن وتجاه مواطنيها أن تشعرهم بحضورها وأنها ليست غائبة عنهم في مواجهة ما يجري ما يعزّز ثقتهم بها ويطمئنهم إلى أنهم يعيشون في ظلّ دولة». وأسف «لان لا نشهد هذا الحضور الفاعل للدولة، بل أن نجد أصواتاً فيها تزيد من قلق

المتواصلين عندما يبرزون لهذا العدو اعتدائه أو يردّدون تهديداته ومقولاته من دون أن يقدموا للبنانيين حلولاً وطنية بما يواجههم من تحديات». وأكد: «وقوفنا مع كلّ الداعين لإجراء الانتخابات في موعدها ولا يعمل على تأجيلها بذريعة تهيئة الظروف لحصولها»، وقال: «كفى استخفافاً بالمهل الدستورية المحددة لإجراء الانتخابات أسوة بكلّ بلدان العالم. وهو ما كنّا نقوله في الاستحقاقات السابقة ونقولها الآن، إنّ من المؤسف أن الانتخابات في لبنان أصبحت خاضعة لمدى استفادة القوى السياسية الداخلية أو الدولية المتحكمة بالقرار اللبناني حيث تجري إن حَققت أهدافهم أو كان لهم مصلحة فيها وتؤجّل على اللبنانيين في هذه الحالة إلا الانتظار».

«هذه الاعتداءات

إستهداف أطراف عيترون بقذائف مدفعية وتحليق لمسيرات العدو «اليونيفيل» سلّمت الجيش آخر حقلي ألغام من أصل 5 تم تطهيرها

العمل بشكل ملموس في تمكين الأجيال القادمة من اللبنانيين من العيش في بيئة أكثر أماناً، وأشار البيان إلى أنه «بناء على طلب من الحكومة اللبنانية، استأنفت قوات حفظ السلام التابعة لليونيفيل عمليات إزالة الألغام للأغراض الإنسانية في جنوب لبنان الصيف الماضي، بعد نحو عامين من تعليق العمليات بسبب تبادل إطلاق النار عبر الخط الأزرق. وتأتي هذه العملية في إطار التعاون المستمر بين اليونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية. هذا بالإضافة إلى العديد من عمليات إزالة الألغام التي نفذتها قوات حفظ السلام التابعة لليونيفيل في العام الماضي، بما في ذلك داخل وحول قواعد اليونيفيل وعلامات الخط الأزرق، وكذلك أثناء إزالة العوائق على الطرق».



التابعين لليونيفيل من كمبوديا، والذين شاركوا في تطهير حقول الألغام في بليدا، قائلا: «على الرغم من صعوبة البيئة، إلا أن النتائج واضحة وتسهم في إنقاذ الأرواح. لقد أعددتم فرقاً حقيقياً في أمن هذه المنطقة وفي حياة سكانها اليومية. كما يساهم هذا

في إزالتها». وقال رئيس أركان اليونيفيل اللواء بول سانزي ممثلاً رئيس البعثة وقائدها العام خلال حفل التسليم: «إن عملية إزالة الألغام التي استمرت شهوراً تطلبت انضباطاً ومهنية وكفاءة فنية عالية، وخاطب عناصر نزع الألغام



هذه العملية، عثر فريق حفظ السلام أيضاً على ٢,١٧٣ لغماً وقام عناصره بتدميرها، وذكر البيان بأن «عمليات التسليم السابقة شملت حقل ألغام واحد تم تطهيره في بليدا (١٩ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٥) وحقلين في مارون الرأس (٤ شباط/

خمس حقل ألغام - تغطي مساحة ١٢,٠٣٠ متراً مربعاً - إلى المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام التابع للقوات المسلحة اللبنانية منذ أن استأنف فريق حفظ السلام عمليات إزالة الألغام للأغراض الإنسانية في آب/ أغسطس الماضي. وخلال

استهدفت دبابة ميركافا إسرائيلية متمركزة في موضع المالكية فجر امس منطقة المحافر عند أطراف بلدة عيترون بثلاث قذائف، وأفيد عن تحليق مسير معاد فوق بلدات: الزرارية الغسانية والخراب على علو منخفض. سلمت من جهة أخرى، سلمت اليونيفيل آخر حقلين من أصل خمسة حقول ألغام قام فريقها المتخصص بإزالة الألغام بتطهيرها خلال الأشهر الستة الماضية، إلى القوات المسلحة اللبنانية خلال حفل في بلدة بليدا، وأشار بيان اليونيفيل، إلى أنه «أثناء تطهير الحقلين الأخيرين، اللذين تبلغ مساحتهما الإجمالية ٥,١٨٨ متراً مربعاً، عثر فريق اليونيفيل على ٩٤٦ لغماً، وقد تم تدميرها في الموقع، ولفت إلى أنه «بالجممل، قامت اليونيفيل بتطهير وتسليم

تشبييع شهيدة في فلاوى



شبيح «حزب الله» وأهالي بلدة فلاوى - غرب بعلبك، الشهيدة فاطمة علي السبلاني، التي استشهدت نتيجة الغارات المعادية التي استهدفت أطراف بوداي وفلاوى غروب اول أمس، في موكب مهيب، بمشاركة فاعليات دينية وسياسية وبلدية واختيارية واجتماعية. وأمّ الصلاة على الجثمان، إمام البلدة الشيخ حسين السبلاني، ووريت في الثرى في روضة شهداء البلدة.

حصيلة الغارات على البقاع

صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن «غارات العدو الإسرائيلي على البقاع اول أمس أدت في حصيلة نهائية محدثة إلى استشهاد شخصين، من بينهم طفل سوري الجنسية وسيدة توفيت متأثرة بجراحها، وإصابة ٢٩ مواطناً بجروح، من بين الجرحى ٩ أطفال (٤ إناث و٥ ذكور) و ٨ نساء.

صقيع وثلوج لامست الـ 500 متر وعرقلت حركة السير في عدد من القرى الجبلية صباحاً وعطلت مدارس

الدروس في عدد من مدارس المنطقة في قضاءي الشوف وعاليه. وترافقت الثلوج التي جاءت بشكل متقطع مع ضباب كثيف وتدنٍ في درجات الحرارة. أفادت غرفة التحكم المروري بأن الطرق الجبلية المقطوعة بسبب تراكم الثلوج هي: عيناتا - الارز، كفرذبيان، حدث - بعلبك، العاقورة، حدث - بعلبك، الهرمل، سير- الضنية، معاصر- الشوف، كفرنا، تنورين - الفوقا وحدث - الجبة. وتوقعت مصلحة الارصاد الجوية ان يكون الطقس اليوم غامماً جزئياً مع درجات حرارة متدنية وباردة الى جليدية في الداخل وتكون للجليد على الطرق الجبلية والداخلية اعتباراً من ١٠٠٠ متر خلال ساعات الصباح الأولى وفي الليل. يتوقع تساقط ثلوج في المناطق الداخلية اعتباراً من الظهر شمال شرق البلاد بشكل خاص على ارتفاع الـ ١٢٠٠ متر.

البرودة القارسة إلى المنطقة. وعلى الفور، عملت الجرافات والآليات التابعة للبلديات واتحاداتها على فتح الطرق الرئيسية والفرعية، لا سيما في القرى المرتفعة، لتسهيل حركة المواطنين ومنع عزل أي بلدة نتيجة تراكم الثلوج. كما سُجّل هطول أمطار غزيرة في مختلف المناطق، ما أدى إلى ارتفاع منسوب الأنهر، ولا سيما نهر الأسطوان الذي ارتفع منسوبه بشكل ملحوظ.

تساقطت الثلوج ليلاً وفجر اليوم فوق المرتفعات الجبلية في الضنية وتدنّت لتلامس المناطق التي يقارب ارتفاعها عن سطح البحر ٧٠٠ متر. وسط تدن ملحوظ في درجات الحرارة التي لامست حدود الصفر ليلاً في المناطق الوسطى وقل من صفر في المناطق الجردية. ولامست الثلوج في عكار عتبة الـ ٥٠٠ متر للمرة الأولى هذا العام، فغطت المرتفعات والبلدات الجبلية بطبقة بيضاء، وأعدت



بالصور إفطار مؤسسات الدكتور محمد خالد الإجتماعية



هاني حمود، الوزير عامر البساط



المحامي حسن كشلي، النائب ابراهيم منيمنة، بسام برغوت، د. وائل كشلي



الوزير أحمد الحجار، الوزير عامر البساط، د. وسيم الوزان، المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان، النائب محمد خوجة، الرئيس حسان دياب، القاضي الشيخ محمد عساف



النقيب طلال الانسي، د. هادي سوبرة، بسام عفيفي



اللواء ابراهيم بصبوص، عماد كريدية



الشيخ احمد دندن



سمير حمود، وليد الداعوق



بسام الحلبي، اديب بساتنة، محمد دندن، المحامي رضوان الاسير



عبد السلام ماريني، سعد ازهري



خالد غزيري، د. وسيم الوزان، صائب مطرجي، اديب بساتنة



محمد الحوت، النقيب عماد مارتينوس



سامر الصفح، د. عمار حوري، النائب فيصل الصايغ، النائب ابراهيم منيمنة، بسام برغوت



تصوير، علي فرج

سهى الوزان، بديدة شهاب



وسام عفيفي، د. وسيم الوزان، اديب بساتنة، بسام عفيفي



محمد عفيفي، حسن منيمنة، هاني حمود

اجتماعان في وزارة المال: تحسين الإيرادات... التخلص من اقتصاد الكاش وتداعياته

وهدف هذه الاجتماعات اليوم تنشيط عمل هذه المديرية، والاطلاع على حاجاتهم وإنجازاتهم وما المطلوب لتفعيل أكثر عملية إدخال كل الشركات المتهيرة والتي لا تصرح ولا تدفع. وكما قلنا منذ فترة أنه في المرحلة الماضية بدأنا نضع على النظام الجمركي جميع المتخلفين عن الدفع، ما أدى إلى تحسين كبير. وجاءت مجموعة كبيرة من الشركات وغطت المطلوب منها. إنها بداية جديدة. أول من أمس اجتمعنا مع دوائر ضريبة الدخل وأمس مع مديرية الواردات واليوم مع دوائر القيمة المضافة، وفي الأسبوع المقبل سيكون لنا اجتماعات مع مديرية الجمارك وبعدها مع الدوائر العقارية من أجل تنشيط كل المديرية وتأكيد أنها على الطريق من أجل تحسين الواردات للدولة. وهذا هدفنا الأساسي، فلدينا الكثير من الطلبات، ولدينا الكثير من الدفع يجب أن نقوم فيه، فالمطلوب أن نحسن وارداتنا. أما الاجتماع التالي فكان مع هيئة التحقيق الخاصة عبد الحفيظ منصور ومع فريق العمل الذي معه وشارك فيه المجلس الأعلى للجمارك ومديرية الجمارك ومديرية الواردات ومديرية الضريبة على القيمة المضافة وبعض الأخصائيين في وزارة المالية والمدير العام لوزارة المالية وهو بالتنسيق بالنسبة لموضوع FATF وهي المنظمة الدولية المعنية بموضوع الأموال وتهريب الأموال وكل هذه الأمور، والتي للأسف في الفترة الماضية وضعتنا على اللائحة الرمادية. وهدف هذا الاجتماع أولاً البحث في الإجراءات التي يجب اتخاذها لمحاولة الخروج من اللائحة الرمادية ولتفادي الذهاب أبعد من ذلك. وطبعاً في كل موضوع نمة أمور محددة ومع الثرائب مديرية، مع الجمارك نمة أمور محددة ومع الثرائب كذلك ومع غيرها. أود أن أشكر تعاون الأستاذ عبد الحفيظ والعاملين معه في هيئة التحقيق الخاصة وجهودهم في محاولة التنسيق مع كل إدارات الدولة كلها حتى يتمكن لبنان من الخروج من المكان الذي وجد نفسه فيه. وتبذل الحكومة أقصى جهدها مع كل الوزارات والإدارات لتتعاون لأجل المساعدة في تحقيق الهدف الأساسي هو أن يخرج لبنان من هذه اللائحة وأن يكون على مستوى العالم بكل ما هو مطلوب من تعاون دولي.

وستل بالنسبة إلى الضريبة على القيمة المضافة، كم هذه الضريبة تدرّ على الدولة؟ كم عدد الشركات المتهيرة؟ وكم استطعتم أن تزيدوا الجباية؟ هل يمكن أن تتراجعوا على ضريبة الواحد في المئة أو أنتم في انتظار إقرارها؟
أجاب: منذ أن صدر قرار مجلس الوزراء شعرنا أن نمة الكثيرين في المجلس النيابي كثر من الراضين. ذهب المشروع إلى المجلس النيابي وسننتظر ردود الفعل. نعود ونكرر أن ضريبة القيمة المضافة هي ضريبة فيها الكثير من الإعفاءات. واليوم في الاجتماع كان الكلام بين المختصين والمدراء المختصين في مديرية القيمة المضافة أن هناك إعفاءات كثيرة موجودة عليها، ويجب ربما أن يتم التخفيف من هذه الإعفاءات. هناك إعفاءات.

شهدت وزارة المال اجتماعين على جانب من الأهمية، هدف الأول إلى تحسين الإيرادات وضبط المهترئين من الضريبة وملاحقتهم، إضافة إلى تفعيل استخدام الأنظمة الرقمية المتطورة وكذلك تفعيل العمل الإداري في مديرية الضريبة على القيمة المضافة TVA، والثاني هدف إلى استكمال الجهود الرامية إلى الدفع من خلال الإجراءات المالية حيال التخلص من اقتصاد الكاش وتداعياته، في سعي لتحسين تصنيف لبنان ونقله من اللائحة الرمادية.

بالنسبة إلى الاجتماع الأول، ترأس وزير المالية ياسين جابر اجتماعاً موسعاً لمديرية الضريبة على القيمة المضافة (TVA)، بحضور مدير المالية العامة جورج معراوي والمستشارين حسين طراف وغسان بيضون وكلودين كركي وعباس طاهر.

ويأتي الاجتماع في إطار متابعة سير العمل وتعزيز التنسيق الداخلي وتفعيل آليات التحصيل والالتزام الضريبي، وتشديد الحرص على استمرارية العمل الإداري وتطوير الأداء المؤسسي، لا سيما مع توالي مدير جديد مهامه ضمن إطار تكاملي يضمن البناء على الجهود السابقة وتعزيز ما تحقق. وأكد الوزير جابر خلال الاجتماع على أهمية الدور المحوري الذي تضطلع به مديرية الضريبة على القيمة المضافة في دعم إيرادات الخزينة، مشدداً على تعزيز التعاون بين مختلف الدوائر، وتسريع إنجاز المعاملات ومعالجة الملفات، وتطوير أدوات المتابعة والتحليل، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمكلفين. وشدد على سبل الاستفادة من التطوير التقني المعتمد في المديرية، ولا سيما الأنظمة الرقمية وآليات الربط المعلوماتي، بما يعزز قدرة الإدارة على كشف حالات عدم الالتزام وتحسين فعالية الرقابة، مركزاً على ضرورة موازاة التحديث التقني بتعزيز القدرات البشرية، بما يضمن تفعيل الأدوات المتاحة وتحقيق نتائج عملية على مستوى التحصيل. وتطرق الاجتماع إلى التحديات الراهنة وسبل معالجتها ضمن رؤية إصلاحية شاملة تهدف إلى تحديث الإدارة الضريبية وتعزيز الشفافية وترسيخ الثقة بين الإدارة والمكلفين. وفي الاجتماع الثاني، المخصص لبحث الإجراءات المالية الرامية إلى رفع لبنان عن اللائحة الرمادية، حضر الاجتماع إلى الوزير جابر ومعراوي، مديراً وبلال شعلان ومستشار الوزير جابر سمير حمود، ورئيس المجلس الأعلى للجمارك العميد مصباح خليل، وعضوا المجلس لؤي الحاج شحادة وشربل خليل، ومدير عام الجمارك غراسيا قزي، وأمين عام لجنة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان عبد الحفيظ منصور مع فريق من اللجنة المعني بمتابعة عمل مجموعة FATF ويضم طارق زهران ومها الخياط وسارة الهاشم، إضافة إلى رئيس قسم المسافرين والمنطقة الحرة في ميناء بيروت شكري الحاج.

وإثر الاجتماعين أدلى الوزير جابر بالتصريح الآتي: كان يوماً طويلاً من الاجتماعات بدأنا صباحاً بقاء مع دوائر الضريبة على القيمة المضافة كافة، بحضور المدير الجديد للمديرية بلال شعلان.

وزير المال يعطي توجيهاته لمتابعة ملاحظات «مجلس كتاب العدل»



جابر مستقبلاً وفد مجلس كتاب العدل

استقبل وزير المال ياسين جابراً وفداً من كتاب العدل حمل له ملاحظات «مجلس كتاب العدل» المطروحة لمعالجة بعض الإشكاليات بما يسهل معاملات المواطن وعلاقته بكتاب العدل وعلاقة الأخير بمختلف الوحدات المعنية في وزارة المال، والتعجيل في توريد الرسوم إلى الخزينة، ومنها أخذ رأي المجلس في اقتراحات القوانين بشأن تخصيص نسب من الرسوم لصالح الصناديق أو جهات أخرى؛ والعمل على تعديل رسوم كتابة العدل؛ وإعادة النظر في مهل توريد الرسوم المستوفاة بما يراعي قيمة هذه المبالغ إضافة إلى اقتراحات تتعلق باختصار المهل والتعجيل بمعالجة عقود البيع العقاري: كإصدار القيمة التأجيرية قبل إجراء عقود البيع لأخذها بعين الاعتبار في احتساب الرسوم المتوجبة، على أن تستثنى من ذلك العقود بين الأصول والفروع. وإعادة النظر في

الجدول والبيانات وصور المستندات المطلوب إرسالها من كتاب العدل إلى الوحدة المختصة لدى وزارة المال، بما يسهل ويبسط ويخفف من حجم المستندات المرفقة. وإعادة درس إمكانية الاستماع للعقود من قبل رؤساء المكاتب. إلى جانب معالجة موجب توفر رقم مالي لدى أصحاب العلاقة في الحالات حيث يتعذر ذلك ولا فائدة منه. مع تحضير دليل إرشادي مبسط يعرف المواطن على موجباته والإجراءات المطلوبة منه استكمالاً للمعاملات التي يجريها لدى كاتب العدل. كما والإجازة لكتاب العدل بتجديد آلات الوسم التي اشتروها ويستخدمونها لصالح كتاب عدل في المناطق. وأبدى الوزير جابر تفهماً وأعطى توجيهاً لمعاونة المختصين بمتابعة بحث المواضيع المطروحة والتحضير ما يلزم وإبلاغه بالنتائج.

وفد من نقابة الفنادق بحث مع وزيرة السياحة حماية القطاع العام



وفد نقابة الفنادق عند الكازن

مسبق من الوزارة. ٢. تحويل تصنيفه لدى البلديات من سكني التعريفية. وفي سياق متصل، أعربت النقابة عن استنكارها لإجراء الجديد الصادر عن وزارة المالية، والقاضي بعدم استرداد ضريبة القيمة المضافة (VAT) على الكهرباء وغيرها من الخدمات، في وقت كانت فيه النقابة تطالب بتخفيض رسوم الكهرباء لتعزيز القدرة التنافسية للقطاع الفندقي على المستوى الإقليمي.

زار المجلس التنفيذي لنقابة أصحاب الفنادق، برئاسة النقيب بيار الأشقر، معالي وزيرة السياحة السيدة لورا الخازن لحو، بحضور نائب الرئيس هاني شيت، وأمين السر وديع كنعان، وأمين الصندوق روني كرم، والمديرة التنفيذية للنقابة نتالي أبو شقرا. وحُصص الاجتماع لعرض مشروع النقابة الرامي إلى حماية قطاع الفنادق من المنافسة غير المشروعة التي يفرضها المنتج الجديد - التديم Airbnb، والذي يعمل بصورة غير منظمة وخارج الأطر القانونية المعتمدة. وخلال اللقاء، تقدّمت النقابة بجملة من الاقتراحات الهادفة إلى تنظيم هذا النشاط وضمان تكافؤ الفرص ضمن القطاع السياحي، وأبرزها: ١. أن تعلن وزارة السياحة التسمية الرسمية لهذا المنتج، وأن يصبح ملزماً بالحصول على ترخيص

تامر خلال الافطار البحري لمنصة "ربان السفينة": لتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص



البنائية وتكاملها تشكل عنصر قوة في مواجهة التحديات الاقتصادية واللوجستية الراهنة.

وأشار إلى أن "هذا اللقاء يجمع مختلف أطراف المجتمع البحري من وكلاء بحرين وأصحاب سفن وناقلين وعاملين في المرافئ وخبراء ومختصين، في صورة تعكس ترابط هذا القطاع وحيويته"، لافتاً إلى أن "المديرية العامة للنقل

أعدت إعداد خطتها الاستراتيجية لعام 2026، انطلاقاً من قراءة واقعية للتحديات، وحرصاً على الانتقال من مرحلة تثبيت الامتثال والحوكمة إلى مرحلة الاستدامة والتطوير المؤسسي". وقال: "تركز الخطة على تعزيز موقع لبنان ضمن منظومة النقل البحري الدولية، ورفع مستويات السلامة والأمن البحري، واستكمال ملفات الاعتراف الدولي بالشهادات البحرية، إلى جانب إطلاق الشباك الموحد البحري واعتماد أنظمة الأرشيف والدفق الإلكتروني، وتحديث القوانين والأنظمة البحرية، فضلاً عن تفعيل التدريب البحري وربطه بسوق العمل وتنظيم قطاع النقل البري ضمن رؤية متكاملة".

وكشف أن "المديرية تقدمت مؤخراً بملف جودة الشهادات البحرية الصادرة عنها إلى المنظمة البحرية الدولية عبر آلية التقييم المستقل، في خطوة تهدف إلى تثبيت التزام لبنان الكامل بالمعايير الدولية". مشيراً إلى أن "هذا المسار أثمر اعترافاً عدد من الدول الأوروبية بالشهادات البحرية اللبنانية، فيما يجري حالياً إعداد الملف اللازم للتقدم بطلب الحصول على اعتراف الاتحاد الأوروبي بهذه الشهادات، مما يعزز موقع البحار اللبناني في الأسواق العالمية ويرفع تنافسية الكوادر الوطنية"، منوهاً بالدور المحوري لمعهد التدريب البحري في البترون - مارساتي، في إعداد وتأهيل الكوادر البحرية وفق أحدث المعايير العلمية والتكنولوجية، مساهماً في تكوين جيل بحري قادر على مواكبة التطورات العالمية".

وشدد على أن "مرفاً طرابلس يشهد مرحلة جديدة قائمة على رؤية استراتيجية واضحة، لا سيما بعد تعيين مجلس إدارة يعمل بروح الفريق الواحد، ضمن أولويات تصب في إطار التعاون والتكامل مع مرافئ بيروت والمنطقة الاقتصادية الخاصة، ومع أي مشروع وطني يعزز موقع لبنان في حركة التجارة والنقل الإقليمي"، وأعلن أن "المديرية العامة بالتعاون مع إدارة مرفاً طرابلس تقدمت بمشروع قانون حديث للمرافئ، يواكب التشريعات العصرية ويؤسس لإطار قانوني متطور يعزز الحوكمة والكفاءة والشفافية في إدارة وتشغيل المرافئ اللبنانية".

أقامت منصة "ربان السفينة" الإفطار البحري السنوي في نسخته الخامسة، في حضور النائب غسان حاصباني، المدير العام للنقل البري والبحري ومدير مرفاً طرابلس الدكتور أحمد تامر، فعاليات سياسية ونقابية واقتصادية وممثلي القطاع البحري والمرافئ والشركات الملاحية في لبنان وسوريا والمنطقة.

وتحدث مدير تطوير الأعمال ورئيس تحرير منصة ربان السفينة لؤي شعبان مؤكداً أن "استمرارية هذا الحدث وتناميه عاماً بعد عام، بدعم الشركات الرائدة في الصناعة البحرية في لبنان وسوريا والمنطقة، تعكس قناعة راسخة بأن البحر يبقى خياراً استراتيجياً واقتصادياً أساسياً، رغم التحديات الأمنية والاقتصادية، وأن الاستثمار في هذا القطاع يظل رهاناً طويلاً الأمد على النمو والاستقرار".

وقال: "لقد شكل الإفطار مناسبة لتسليط الضوء على الدور الإعلامي المتخصص الذي تؤديه منصة ربان السفينة في مواكبة شؤون الصناعة البحرية، من خلال تقارير إعلامية متخصصة، ولقاءات مكتوبة ومصورة، إضافة إلى منصة Podcast، حيث حققت حلقات السفينة بودكاست نسب مشاهدة تجاوزت 200 ألف مشاهدة، ما عزز حضورها كمنصة مرجعية في القطاع البحري"، مشيراً إلى أن "هذا النجاح الذي حققته النسخة الأولى من حفل الجوائز البحرية السعودية، التي أقيمت مؤخراً في مدينة جدة، بمشاركة قادة ومبتكرين وصناع قرار في قطاع النقل البحري من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وشرق البحر الأبيض المتوسط وعدد من دول العالم".

وختم مؤكداً أن "الأنظار تتجه إلى العاصمة بيروت، حيث تتعقد في 7 و8 تشرين الأول المقبل فعاليات ملتقى وجوائز ربان السفينة للنقل البحري، وهو حدث إقليمي يمتد على مدى يومين، يتضمن في يومه الأول جلسات حوارية متخصصة لرسوم خارطة طريق الصناعة البحرية، على أن يختم في اليوم الثاني بحفل تكريم التميز من خلال النسخة الثانية من جوائز ربان السفينة للقطاع البحري، مع فتح باب الترشح لنيل 32 جائزة بحرية احتفاء بالابتكار والتميز في مختلف مجالات الصناعة".

من جهته، تناول تامر في كلمته أبرز التحديات والآفاق المستقبلية لقطاع النقل البحري في لبنان والمنطقة، وأشار إلى أن "خطة استراتيجية 2026 هي لترسيخ موقع لبنان البحري وتعزيز الاعتراف الدولي بشهادته"، وأكد أن "قطاع النقل البحري في لبنان سيبقى ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد الوطني، وأن وحدة مكونات الأسرة البحرية

بعد عام على إطلاقها.. غابة مصغرة لبنك «بيمو» تترسخ في قلب العاصمة



«عندما انضمنا إلى هذا المشروع، فعلنا ذلك انطلاقاً من قناعة راسخة بضرورة إعطاء المثال، فإذا اهتم كل طرف ببيئته الخاصة، يصبح الأثر التراكمي كبيراً جداً. هذه الغابة المصغرة تثبت أنه بإمكاننا أن نتحرك عملياً، وأن نحسن إطار حياتنا، وأن نسهم معاً في هواء أنقى وبيئة أفضل».

لقد جرى تصميم هذا المشروع كعمل جماعي يعبر عن روح المبادرة والمسؤولية. شاركت فرق البنك في عملية الزراعة، فيما تابع الجوار تطور المساحة الجديدة، والفكرة بسيطة للغاية في جوهرها: عندما يعتني كل طرف بالمساحة التي تقع ضمن مسؤوليته المباشرة — سواء كانت مؤسسة أو مبنى أو جهة خاصة — يصبح الأثر على المجتمع واقعياً وملموساً. وهكذا تشكل هذه الغابة المصغرة نموذجاً يمكن تكراره على مستوى محلي أوسع. إحداهن تحولات مستدامة عندما تُبنى على رؤية متماسكة ونهج مدروس».

الموقع مساحة تنمّس حقيقية في الحيّ. هذا التحوّل يبرهن أنّ مساحة عملية بسيطة يمكن أن تتحوّل إلى نظام بيئي حيّ يخدم المجتمع المحيط ويعود عليه بالفائدة.

لقد جرى تصميم هذا المشروع كعمل جماعي يعبر عن روح المبادرة والمسؤولية. شاركت فرق البنك في عملية الزراعة، فيما تابع الجوار تطور المساحة الجديدة، والفكرة بسيطة للغاية في جوهرها: عندما يعتني كل طرف بالمساحة التي تقع ضمن مسؤوليته المباشرة — سواء كانت مؤسسة أو مبنى أو جهة خاصة — يصبح الأثر على المجتمع واقعياً وملموساً. وهكذا تشكل هذه الغابة المصغرة نموذجاً يمكن تكراره على مستوى محلي أوسع. إحداهن تحولات مستدامة عندما تُبنى على رؤية متماسكة ونهج مدروس».

سنة 2025، قام بنك بيمو بتحويل جزء من الموقف التابع لمقره الرئيسي إلى غابة مصغرة، في مبادرة بيئية فريدة ومتكاملة شكّلت واحدة للتنوع البيولوجي الحضري في قلب العاصمة. وقد أقيم المشروع على مساحة كانت مخصصة سابقاً لوقوف السيارات، حيث تم إدخال أكثر من 60 نوعاً نباتياً مختلفاً، مما أتاح تعزيز الكثافة الخضراء وتشكيل نظام بيئي مصغر أخذ يتطور تدريجياً. لم ينظر بنك بيمو إلى المشروع على أنه مجرد تحسين جمالي للمكان، بل كالتزام بيئي ببناء وعمليّ. فالهدف واضح: التأكيد على أنّ المؤسسة قادرة، من موقعها، على التأثير إيجاباً في بيئتها المباشرة والمساهمة في تحسين محيطها. واليوم، بعد مرور اثني عشر شهراً، تتجلى نتائج المبادرة بوضوح، فما زرع موظفو البنك كما وترسخ. كما ازدادت الكثافة النباتية، واستقرّ النظام البيئي، وأصبح

إحتكار ورفع أسعار.. محاضر ضبط بحق تجار اللحوم

المواطنين، وأن حماية القدرة الشرائية تبقى أولوية مطلقة في هذه المرحلة الدقيقة. كما تشدد الوزارة على أنها ستستكمل جولاتها الرقابية بشكل يومي على مختلف القطاعات الحيوية والغذائية والاستهلاكية في المناطق اللبنانية كافة، لضمان انتظام الأسواق ومنع أي مخالفات تحت طائلة اتخاذ أشد الإجراءات القانونية بحق المخالفين.

مخالفات تمثّلت باحتكار بعض الكميات ورفع الأسعار بشكل غير مبرّر، في مخالفة صريحة للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء. وعلى الفور، تم تحرير محاضر ضبط بحقهم أصولاً، وسيُصار إلى إحالتهم إلى القضاء المختص لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. ويؤكد معالي الوزير أن الوزارة لن تتهاون مع أي محاولة للاحتكار أو التلاعب بالأسعار أو استغلال

صدر عن المكتب الإعلامي البيان الآتي: بتوجيهات من معالي وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر السباط، وضمن الخطة الرقابية المكثفة لضبط الأسواق وحماية المستهلك، واصلت مديرية حماية المستهلك جولاتها الميدانية على كبار تجار اللحوم والمواشي في عدد من المناطق اللبنانية. وقد أسفرت هذه الجولات عن ضبط ثلاثة من كبار التجار

57 بالمئة ايدوا الدولة الفلسطينية استطلاع: الأميركيون لأول مرة أكثر تعاطفاً مع الفلسطينيين من إسرائيل



أظهر استطلاع رأي أجرته مؤسسة غالوب ونُشر الجمعة لأول مرة أن الأميركيين يتعاطفون مع الفلسطينيين أكثر من إسرائيل، عقب حرب غزة المدمرة، وأفاد أن 57 بالمئة من المشاركين أعلنوا دعمهم إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وأشار 65 بالمئة من الديمقراطيين إلى تعاطفهم مع فلسطين مقابل 17 بالمئة مع إسرائيل دون تسجيل تغير في آراء هذه الشريحة. أما الجمهوريون، فأفاد 70 بالمئة منهم بتعاطف أكبر مع إسرائيل مقابل 13 بالمئة مع فلسطين، وتراجع التعاطف مع إسرائيل داخل هذه الفئة بمقدار 10 نقاط مقارنة بعام 2024، ليسجل أدنى مستوى له منذ العام 2004.

وكان المستقلون هم العامل الأبرز في التغيير هذا العام، إذ عبّر 41 بالمئة منهم عن تعاطفهم مع فلسطين مقابل 30 بالمئة مع إسرائيل، في حين كانت نسبتهم في السنوات الماضية 42 بالمئة لصالح إسرائيل و34 بالمئة لفلسطين.

وضمن الفئة العمرية بين 18 و34 عاماً، أفاد 53 بالمئة بتعاطف أكبر مع فلسطين، بينما تراجعت نسبة التعاطف مع إسرائيل إلى 23 بالمئة، وهو أدنى مستوى مسجل، مع ملاحظة أن الأغلبية في هذه الفئة تعلن هذا الموقف للمرة الأولى.

وفي الفئة العمرية 35-54 عاماً، عبّر 46 بالمئة عن تعاطفهم مع فلسطين مقابل 28 بالمئة مع إسرائيل، بعدما كانت الموافقة في عام 2025 تميل لصالح إسرائيل بنسبة 45 بالمئة مقابل 33 بالمئة لفلسطين.

أما من في سن 55 عاماً فما فوق، فأظهر 49 بالمئة منهم تعاطفاً أكبر مع إسرائيل مقابل 31 بالمئة مع فلسطين، وهي المرة الأولى منذ 2005 التي تنخفض فيها نسبة المتعاطفين مع إسرائيل في هذه الفئة إلى أقل من النصف. وعند النظر إلى تقييم الأميركيين لإسرائيل والأراضي الفلسطينية، تراجعت النظرة الإيجابية لإسرائيل خلال العام الأخير، رغم أن 46 بالمئة لا يزالون ينظرون إليها بإيجابية مقابل 37 بالمئة لفلسطين.

زيلينسكي مستعد للقاء بوتين

أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في تصريح، أنه "مستعد للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإجراء محادثات"، وقال: "سأفعل أي شيء لتحقيق السلام".

وشدد على أن "التمناز عن سولوفيانسك وكراواتورسك خط أحمر ويتعين على أميركا تزويدنا بأسلحة أكثر تطوراً".

يُذكر أن جولتين من المفاوضات الثلاثية بين روسيا والولايات المتحدة وأوكرانيا عُقدتا في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، يومي 23 و24 كانون الثاني الماضي، و4 و5 شباط الحالي، بينما عُقدت جولة ثالثة في جنيف يومي 17-18 شباط.

مستندات تاريخية إسرائيلية جديدة: الفلسطينيون لم يغادروا أرضهم في 1948 طواعية بل بالإرهاب



رفضوا قرار التقسيم، الكارثة اليهودية كانت قد سبقت 1948 بثلاث سنوات فقط، صراعات كثيرة في العالم انتهت بطرد سكان- سيضطر للاعتراف بما حدث. هذا النقاش التاريخي لا يرتبط فقط بالماضي. الاعتراف بالآثام من شأنها الانعكاس على المستقبل وشق طريق للمصالحة. أما عدم الاعتراف، فله ثمن خاص، وهناك طرق بشعة للكشف عن المخفي الجماعي وجدير بإعطاء فرصة لقوة الحقيقة، وهذا التحقيق ولد لأنه في المدة الأخيرة نتجت فرصة للاكتشاف على الماضي المنسي بشكل مباشر".

ويضيف: "هذه المجموعة العظيمة من وثائق كوتسر تضاف لآلاف المستندات التاريخية من 1948 التي سمح بالإطلاع عليها من قبل محاكم عسكرية وبعد توجهات قضائية من قبل معهد "عكاكوف" في أحيان كثيرة". كما يؤكد راز أن هذا الوثائق الغني الذي صادقت على نشره الرقابة العسكرية يسلط ضوءاً جديداً على تاريخ قضية اللاجئين الفلسطينيين. هذه المستندات تنفي السردية الإسرائيلية والتي بموجبها هرب عرب البلاد استجابة لنداء قادتهم. رغم وجود بعض التوجيهات العربية الهامشية بالمغادرة. وهذه الوثائق تثبت أن الجيش الإسرائيلي طرد العرب بشكل منهجي، وأن هذا الطرد كان عنيفا؛ استند على المذابح، وجرائم قتل، وعمليات مختلفة هدفها زرع الرعب في قلوب المدنيين وحضهم على المغادرة.

التعليمات شفاهة أو بالتلميح، بل كتبت بخط أسود على أبيض وتوقيع بروشي نفسه". ووفق، التحقيق فإن تعليمات من تموز 1948، أمر فيها بروشي الجنود الإسرائيليين بالبحث عن عرب اختبؤوا في منطقة جبال قرية طرعان في الجليل الأسفل بعد احتلاله، وقتل كل من تستر عليهم. وفي وثيقة أخرى، يأمر بروش بقتل كل عربي ترونه لأنه "ينبغي تنظيف البلاد من العرب".

الأرشيفات مغلقة

راز الذي سبق وأصدر كتابا قبل ثلاث سنوات فضح فيه تورط قادة إسرائيليين كبار في مذبحه كفرقاسم وخطه "خلد" الرامية لاستكمال تهجير الفلسطينيين عام 1948، يوضح أنه رغم مرور 80 سنة على "حرب الاستقلال" ما زالت مواد كثيرة داخل الأرشيفات المخلقة، منوها أن السرية الإسرائيلية تركت واحدة من أهم الأسئلة الأساسية المتعلقة بالحرب مفتوحة: هل غادر الـ800 ألف فلسطيني عام 1948 بمهادرتهم وتطبيقا لتعليمات قادتهم، أم تمّ تهجيرهم بالطرد؟ وفي حال طردوا، أي دور كان للمذابح والقتل في تحفيز الطرد؟

تطهير عرقي
يؤكد راز في استنتاجاته: "إذا لم يضع قادة الجيش الإسرائيلي في رؤوسهم واجب طهارة السلاح، الذي استبدل بالتطهير العرقي، فإن الذاكرة التاريخية في إسرائيل كاذبة". ويتابع مستقفا مزاعم إسرائيلية محتملة في هذا المضمار: "حتى من يعاند ويرز السيات- العرب

لها، وقاد عدة عمليات عسكرية خلال عام 1948، منها أن قسما من المجموعة هي يوميات وتلخيصات وسجلات له ولغيره من القادة العسكريين والسياسيين. ويقول راز إنه من بين المستندات التاريخية التي أقيمت في القمامة، برز مستند كتبه بتسحاق بروشي، قائد فيلق 12 في حرب 1948، وفيه أوامر عسكرية أصدرها لقيادة كئيب وحدة "غولاني" التي نشطت في شمال البلاد، وهو بعنوان "سلوك داخل القرى المحتلة المأهولة" ومضامين الأوامر ليست من نوع المواد الواردة في كتب التاريخ الإسرائيلية.

قتل كل رجل عاشر
بحسب راز، يكتب بروشي لقادة الكتاب أنه ينبغي بعد احتلال كل قرية فلسطينية إصدار بطاقات للسكان، وفي حال سلم شخص بطاقته لشخص آخر ينبغي قتلها الاثنان، وفي حال لم يمثل شخص لتعليمات الجيش عند استدعائه، يجب إطلاق الرصاص عليه وتفجير بيته. وفي حال ضبط في قرية "عربي غريب" أو "متسلل" واحد، يجب إطلاق النار عليه فوراً، مثلما ينبغي أيضا قتل كل رجل عاشر من رجال القرية ذاتها، وإعدام كل الرجال داخل أي بيت يتم فيه ضبط ممتلكات مسروقة من اليهود. وبحسب الأوامر، يتم هدم القرى حتى الأساس، لكن الهدم أحيانا لا يكفي. وفي حالة عشيرة عرب الصباح التي أقامت في جوار جبل الطور مخرج بن عامر، فينبغي قتل كل من ينتمي لها. وعن ذلك يضيف راز: "لم ترد هذه

يكشف تحقيق إسرائيلي جديد عن آلاف المستندات التاريخية التي تؤكد اعتماد الصهيوية الإرهاب وارتكاب الجرائم في عام 1948 من أجل تطهير فلسطين من الفلسطينيين، وترى أنها نجحت بالحرب وبقوة التهيب والترجيع بشكل منهجي. وتحت عنوان رئيسي في عددها الجمعة: "حان الوقت لزوي حقيقة ما جرى في 1948" وتحت عنوان فرعي "يجب تطهير الأرض من العرب.. وكل عربي نلتقيه ينبغي إبادة"، تقدر صحيفة "هآرتس" العبرية تحقيقا أنجزه المؤرخ الإسرائيلي آدم راز، مدير معهد "عكاكوف" لدراسات الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وفيه يكشف عن تفاصيل قسم منها جديد وقسم معروف، لكنه في غاية الأهمية التي تتبع من استناده على مستندات أرشيفية، ومن حقيقة كونها اعترافا يعزز الرواية التاريخية الفلسطينية التي تحظى ضمن الصراع المفتوح على السردية وعلى الوعي بفرصة جديدة للقول: "من فمك أدينك". ويروي راز قصة العثور على الوثائق الجديدة، فيقول إن باحثة إسرائيلية في مجال الحيوانات تدعى رونيت زيليرمان قد تبنت وهي في طريقها إلى بيتها في حي "رمات هيجال" في تل أبيب، لمجموعة صناديق ممتلئة بالمستندات ملقاة إلى جانب حاوية قمامة أثارت فضولها، وما لبثت أن استنتجت أن الحديث يدور عن كنز تاريخي من 1948، على شكل آلاف المستندات بعضها تحت بند "سري" وتشمل سجلات بالعمليات العسكرية في البلاد، وخرائط وصورا تاريخية لم تر النور من قبل.

زيليرمان سارعت لنقلها إلى بيتها رغم أوزانها، ومن ثم الاتصال بالمؤرخ آدم راز بعدما استنتجت أن الحديث يدور عن مادة خام تستحق الدراسة. ويوضح راز في التحقيق المطول جدا، أنه اكتشف أن هذه مجموعة مستندات ووثائق تاريخية تابعة لرافي كوتسر، من أوائل قادة وحدة "غولاني" ومؤسس خلية الكوماندوز التابعة

برّاك يلتقي المالكي في بغداد



التقى نوري المالكي، المرشح الأبرز لتولي رئاسة الوزراء في العراق، الموفد الأميركي توم براك، الجمعة، بعد رفضه سحب ترشيحه، رغم تهديد الولايات المتحدة بقطع الدعم عن العراق في حال عودته للسلطة. وزار براك، الموفد الأميركي إلى سوريا وسفير الولايات المتحدة لدى تركيا، العراق عدة مرات في الآونة الأخيرة للقاء كبار المسؤولين. وأفادت وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن المالكي استقبله الجمعة. وفي وقت سابق هذا الأسبوع، صرح المالكي بأنه لن يسحب ترشيحه، ساعياً في الوقت نفسه إلى طمأنة واشنطن.

وقال "لا نية عندي للانسحاب أبداً، لأن لي احتراماً للدولة التي أتمنى ليها ولسيادتها وإرادتها، وليس من حق أحد أن يقول لا تنتخبوا فلانا وانتخبوا فلانا". وفي وقت سابق اليوم اجتمع رئيس مجلس القضاء الأعلى زيدان، بالمبعوث الأميركي الخاص توم براك. وذكر بيان لمجلس القضاء الأعلى في العراق أن الجانبين بحثا "دور القضاء العراقي في جهود إكمال بقية الاستحقاقات الدستورية خلال المرحلة القادمة".

ترامب؛ لست راضٍ ولكن لمزيد من المحادثات عراقجي حض الولايات المتحدة على التخلي عن "المطالب المبالغ فيها"



جدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب القول انه لا يمكن لإيران أن تمتلك أسلحة نووية وأنه غير راضٍ عنها لكن من المتوقع إجراء مزيد من المحادثات معها. وبالتزامن حث وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، الجمعة، الولايات المتحدة على التخلي عن مطالبها المبالغ فيها من أجل التوصل إلى اتفاق، غداة محادثات بين الجانبين عُقدت في جنيف، وقال عراقجي في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي إن نجاح هذا المسار يتطلب جدية وواقعية من الجانب الآخر وتجنب أي خطوات غير محسوبة والمطالب المبالغ فيها، بحسب ما أعلنت الخارجية الإيرانية.

ويحث الوزير المصري مع نظيره الإيراني والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي -خلال اتصالي هاتفيين- المستجندات المتعلقة بالجوالة الثالثة من المفاوضات النووية بين إيران والولايات المتحدة. وأكد عبد العاطي على موقف مصر الثابت الداعم للجهود الدبلوماسية لتسوية القضايا العالقة، مشيراً إلى الحرص على مواصلة المسار التفاوضي وتجنب التصعيد بالمنطقة. وشدد على أهمية تسوية الخلافات

المعلقة في المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران والتوصل إلى حلول وسط، بعيداً عن الحلول العسكرية وتداعياتها الوخيمة. والخميس، قال عراقجي عقب انتهاء جولة المفاوضات الثالثة مع واشنطن في جنيف، إن المساعي الدبلوماسية مع الولايات المتحدة شهدت مزيداً من التقدم، وأوضح أنها اختتمت بتفاهم متبادل. وقال فانس لا يعلم بدوره التقى وزير الخارجية العماني بدر البوسعدي، جيه دي فانس نائب الرئيس الأميركي، في واشنطن، وناقشا جهود إبرام اتفاق نووي مع إيران، وفق شبكة "سي إن إن"، بهدف تقادي شن ضربة عسكرية أميركية محتملة على إيران. ولفتت الشبكة الأميركية إلى أن الرئيس دونالد ترامب يواصل دراسة خيار اتخاذ إجراء عسكري ضد إيران. وقالت نقلاً عن مصدر مطلع -لم

دي فانس لا يعلم بدوره التقى وزير الخارجية العماني بدر البوسعدي، جيه دي فانس نائب الرئيس الأميركي، في واشنطن، وناقشا جهود إبرام اتفاق نووي مع إيران، وفق شبكة "سي إن إن"، بهدف تقادي شن ضربة عسكرية أميركية محتملة على إيران. ولفتت الشبكة الأميركية إلى أن الرئيس دونالد ترامب يواصل دراسة خيار اتخاذ إجراء عسكري ضد إيران. وقالت نقلاً عن مصدر مطلع -لم

دول تنصح رعاياها بمغادرة المنطقة فوراً روبيو إلى تل أبيب الاثنين



يجري وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو الإثنين محادثات في إسرائيل تتناول الملف الإيراني، وفق ما أفادت الخارجية الأميركية الجمعة، في وقت يستمر الحشد العسكري الأميركي في المنطقة مع التهديد بتوجيه ضربة عسكرية لطهران. وقال المتحدث باسم الخارجية تومي بيغوت إن روبيو "سيناقش" مجموعة من الأولويات الإقليمية بينها إيران ولبنان والجهود القائمة لتطبيق خطة الرئيس (دونالد) ترامب للسلام في غزة". وكان مقرراً ان يزور روبيو إسرائيل السبت بحسب مسؤول أميركي، لكن الزيارة أرجئت إلى الإثنين. واللافت أنه لن يرافق روبيو أي صحفي معتمد في وزارة الخارجية. وطلبت الولايات المتحدة الجمعة من طاقمها الدبلوماسي غير الأساسي في سفارتها مغادرة إسرائيل. كذلك، دعت الصين مواطنيها لمغادرة إيران "في أسرع وقت ممكن" وطلبت من رعاياها في إسرائيل تعزيز استعداداتهم مشيرة إلى ارتفاع كبير في المخاطر الأمنية في الشرق الأوسط. وفي السياق نفسه، أعلنت وزارة الخارجية البريطانية سحب طاقمها الدبلوماسي من إيران بسبب التهديد بتوجيه ضربة أميركية إلى هذا البلد. وكانت قد كررت وزارة الخارجية الفرنسية، نصيحتها لرعاياها "بعدم السفر إلى

إسرائيل والقدس والضفة الغربية حتى لأغراض السياحة أو الزيارات العائلية بسبب الوضع الأمني في إيران". وأوصت الوزارة، على موقعها الإلكتروني، المواطنين الفرنسيين الموجودين هناك بتوخي الحذر والحيطة الشديدين والابتعاد عن التظاهرات والتجمعات والتعرف على أماكن الملاجئ".

"جيرالد فورد" بإسرائيل

وصلت حاملة الطائرات الأميركية "جيرالد فورد" إلى شواطئ إسرائيل، في إطار الحشد العسكري الأميركي الواسع في الشرق الأوسط بالتزامن مع تصاعد التوتر مع إيران واحتمال استهدافها بضربات عسكرية جديدة.

غالاتنت: ستحدد شكل المنطقة

وأفاد وزير الجيش الإسرائيلي السابق يوآف غالانت، بأن "الأسابيع المقبلة ستحدد شكل الشرق الأوسط للعقود المقبلة".

"رمضان شهر التراحم والتواصل"

الحياة وضغوطها.

لقد أولى الإسلام صلة الرحم مكانة عظيمة، فجعلها من دلائل الإيمان، وقرنها برضوان الله، وحذّر من قطعها أشد التحذير. وبأبي شهر رمضان ليكون الفرصة الأيمن لإحياء هذه الصلة، سواء مع الأقارب القريبين الذين نراهم يومياً، أو مع الأقارب البعيدين الذين قد حالت الظروف دون التواصل معهم. فمكالمة هاتفية، أو رسالة محبة، أو زيارة صادقة، قد تعيد الدفء إلى علاقة فترت، وتزرع الطمأنينة في قلب كان ينتظر مبادرة اهتمام. ولا تقتصر صلة الرحم على الزيارات والمجاملات الاجتماعية، بل تتجاوز ذلك إلى الاهتمام الحقيقي بأحوال أفراد العائلة، والوقوف إلى جانبهم في أوقات الشدة والحاجة، خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها العديد من الأسر. فرمضان هو شهر الإحساس بالآخر، وشهر استشعار معاناة المحتاجين، لا سيما أولئك الذين تربطنا بهم رابطة الدم، وقد تمنعهم كرامتهم من طلب العون.

ومن هنا، تتجلى أهمية أداء العبادات المالية في هذا الشهر الكريم، وعلى رأسها الزكاة المفروضة التي يجب أداؤها في وقتها دون تأخير أو تساهل. فالزكاة ليست مجرد التزام مالي، بل هي عبادة تطهّر المال والنفس، وتسهم في تحقيق التوازن الاجتماعي. كما أن توجيه الزكاة والصدقات إلى المحتاجين من الأقارب يجمع بين أجر الصدقة وأجر صلة الرحم، وهو من أعظم القربات إلى الله في هذا الشهر المبارك.

إلى جانب الزكاة، تبقى الصدقات التطوعية باباً واسعاً للخير في رمضان، حيث تتضاعف الأجور، وتسمو النفوس بالطاء، ويشعر الإنسان بمسؤوليته تجاه عائلته ومجتمعه. فمساعدة محتاج، أو قضاء دين، أو المشاركة في إفطار صائم، كلها أعمال تعزز روح التكافل، وترسخ قيم التضامن داخل العائلة الواحدة.

غير أن روح رمضان لا تكتمل إلا بالالتزام الكامل بجميع العبادات المفروضة دون تفریط أو انتقاص. فالصلاة، التي هي عمود الدين، يجب أن تكون في صدارة الاهتمام، وأن تؤدّى في أوقاتها بخشوع وخضوع، لما لها من أثر بالغ في تهذيب السلوك وتقوية الصلة بالله. كما أن الصيام ليس مجرد امتناع عن الطعام والشراب، بل هو عبادة شاملة تهدف إلى تزكية النفس، وضبط الشهوات، وتعوديد الإنسان على الصبر والتحكم في الانفعالات.

ويُعدّ شهر رمضان فرصة تربوية ثمينة للأسرة بأكملها، حيث يقع على عاتق الوالدين دور محوري في غرس القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الأبناء. فتعوديد الأطفال على الصلاة والصيام، وإشراكهم في أعمال الخير، وتعليمهم معاني الرحمة والتعاون، يسهم في بناء جيل واع، يدرك أن الدين سلوك قبل أن يكون شعائر. والقُدوة الحسنة تبقى الوسيلة الأنجح، إذ يتعلّم الأبناء مما يرونه في سلوك والديهم أكثر مما يسمعون من توجيه ونصح.

إلى جانب العبادات، يحتلّ حسن الخلق مكانة مركزية في شهر رمضان. فقد أكد النبي صلى الله عليه وسلم أن الصيام لا يحقق غايته إذا لم ينعكس على السلوك، مشيراً إلى ضرورة اجتناب الغضب، وسوء الكلام، والخصام. فالصبر، وكظم الغيظ، والتسامح، والعفو، وحسن المعاملة، هي القيم التي ينبغي أن تسود داخل الأسرة وخارجها، لتتحول أيام رمضان إلى مدرسة أخلاقية متكاملة.

إن الحفاظ على الروابط العائلية في رمضان لا ينبغي أن يكون سلوكاً موسميّاً ينتهي بانقضاء الشهر، بل يجب أن يشكّل نقطة انطلاق لاستمرار التواصل طوال العام. فرمضان يذكرنا بما يجب أن نكون عليه دائماً: متراحمين، متواصلين، متكافلين، ملتزمين بعباداتنا، وملتزمين بأخلاقنا وقيمنا الإنسانية.

وفي الختام، يبقى شهر رمضان فرصة نادرة لمن أراد أن يُصلح ما فسد، ويُقوّي ما ضعف، ويجدد علاقته بالله وبالناس. فطوبى لمن جعل من هذا الشهر محطة حقيقية للتغيير الإيجابي، وخرج منه بقلب أنقى، وروابط عائلية أقوى، وسلوك يعكس روح الإسلام في أبهى صورها.

عبد السميع الشريف

بترايوس يحذّر: ضربة إيران ليست نزهة

في صفوف القوّات الأميركية، وأوضح أنّ عملية القبض على مادورو كانت "أكثر خطورة ممّا يدركه الناس". وتابع: "بالمقارنة مع عملية أسامة بن لادن التي كنت خلالها قائداً للقوّات في أفغانستان، أي أنني كنت شاهداً على كلّ شيء، كانت هذه العملية محفوفة بالمخاطر كثيراً. فخلال عملية مادورو، أفادت التقارير أنّ مروحية من طراز MH-47 شينوك، تقلّ عناصر من قوّات دلنا التابعة للجيش الأميركي، تعرّضت لإطلاق نار. أصيب الطيار، الذي ساهم في تخطيط العملية، بثلاث رصاصات في ساقه، وكافح للحفاظ على تحليق المروحية، وتمكّن في نهاية المطاف من إتمام المهمة، إلّا أنّ الإصابات التي لحقت به والأضرار التي لحقت بمروحية شينوك تُشير إلى المخاطر التي واجهتها القوّات الأميركية المشاركة في هذه الغارة الجريئة.

قال بترايوس إنّه كان واضحاً وقوع "اشتباكات عنيفة" خلال غارة مادورو، ومقتل أكثر من 30 عنصراً من القوّات الخاصة الكوبية خلال العملية، وأشار إلى أنّه على الرغم من أنّ القوّات الأميركية هي "الأفضل في العالم في هذا النوع من العمليات"، إلّا أنّ هناك حالات "يُساعد فيها الحظ".

أعرب رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة المتقاعد الجنرال دان كين عن مخاوفه بشأن حجم المهمة العسكرية المحتملة ضدّ إيران وتعقيدها، واحتمالية وقوع خسائر بشرية أميركية فيها، وشدّد كين على أنّ أيّ هجوم على إيران ينطوي على "احتمال التورط في صراع طويل الأمد"، مؤكداً أنّ "قرص النجاح غير مؤكّد".

حذّر كين "من مخاطر انزلاق الولايات المتحدة إلى صراع إقليمي ممتدّ قد يتجاوز استهداف البرنامج النووي الإيراني، ويستنزف القدرات العسكرية الأميركية في وقت تواجه فيه واشنطن التزامات عسكرية أخرى". وأشار كين إلى أنّ "النقص في الأسلحة الرئيسية ومحدودية دعم الحلفاء عوامل خطر كبيرة لأيّ عملية وللأفراد الأميركيين".

وافق الفريق المتقاعد بن هودجر، القائد العام السابق لجيش الولايات المتحدة في أوروبا، على أنّ "الحظّ يلعب دوراً في أيّ عملية عسكرية". وعزا نجاح العمليات العسكرية في عهد ترامب الثاني حتّى الآن إلى "احترافية القوّات المشاركة، إلى جانب الحظّ".

أمّا الأدميرال المتقاعد جيمس ستافريديس، القائد الأعلى السابق لقوّات حلف شمال الأطلسي (الناتو)، فأوضح أنّه فضل أن تكون الهجمات مفاجئة، محدراً من أنّ "احتمالات خسارة الطائرات بشكل كبير ستضاعف عندما يكون الهجوم مُعلنًا بوضوح تامّ".

رأى أنّ قدرات الدفاع الجوّي الإيرانية، على الرغم من تراجعها وضعفها بشكل كبير، لا تزال قادرة على إسقاط الطائرات المهاجمة إذا لم تُضعفها تماماً في الوقت الفعليّ استعداداً للضربات المقبلة. وهذا يعني استخدام أنظمة غير ماهرة للهجوم أولاً، استخدام الفضاء الإلكتروني لتعطيل قدراتها، نشر طائرات تشويش إلكتروني، واستخدام صواريخ مضادة للإشعاع لتدمير راداراتها.

أشار ستافريديس إلى أنّ ترامب يدرس شُنّ ضربات جديدة على إيران، مستنداً إلى نجاح العمليات العسكرية التي نفذها خلال العام الماضي، وضربات حزيران الماضي على مواقع نووية رئيسة في إيران، وعلى نجاح العملية التي جرت في كانون الثاني الماضي وأسفرت عن القبض على الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو. لكنّ هذا، في رأيه، يثير تساؤلات عمّا إذا كان الرئيس، الذي يتباهى باستمرار بنتائج هذه العمليات، مفرط الثقة قبل الإقدام على عمل عسكريّ محتمل آخر.

إيمان شمس

الضربات المحدودة أو "الاستعراضية"، وهي هجمات مُوجّهة على منشآت عسكرية إيرانية مُحددة تهدف إلى توجيه رسالة ردع دون إشعال حرب شاملة، وتهدف أيضاً إلى استعادة الصديقة أو الردّ على الاستفزازات مع الحفاظ على مجالٍ لخفض التصعيد.

أمّا الخيارات الأكثر عدوانية فقد تشمل استهداف القيادة العسكرية الإيرانية العليا، وهي خطوة محفوفة بالمخاطر، ومن المرجح أن تُثير ردّاً مباشراً. وهناك احتمال شُنّ حملة جوية وصاروخية متواصلة تهدف إلى إضعاف القوّات الصاروخية الإيرانية، ودفاعاتها الجوية، والأصول المرتبطة بالحرس الثوري الإسلامي.

تُعدّ العمليات البحرية جزءاً لا يتجزأ من المعادلة، فحماية خطوط الملاحة التجارية والتصدي لأيّ عمليات زرع إرهابية محتملة في مضيق هرمز يُشكلان عناصر حاسمة في أيّ ردّ أوسع. أكد بترايوس أنّ التخطيط العسكريّ يسير وفق سلمّ تصعيديّ. إذ تُعرض على صانعي القرار خطوات متدرّجة، تحمل كلّ منها مخاطرها وعواقبها المحتملة، مشيراً إلى أنّ أيّ مسار عمل سيّعمد اعتماداً كبيراً على المعلومات الاستخباراتية من مصادر بشرية، اتصالات مُتعرّضة، صور الأقمار الصناعية، وتقارير المصادر المفتوحة، على الرغم من أنّه نادراً ما تكون المعلومات الاستخباراتية كاملة أو موثوقة تماماً.

حذّر بترايوس من أنّ غموض المداولات الداخلية الإيرانية قد يؤدي إلى سوء فهم النوايا، وبالتالي إلى عواقب وخيمة. وتزيد التسريبات، التلميحات السياسية، والخطابات العامة من ضبابية التقويمات.

حتى لو كانت الخيارات العسكرية ممكنة، لكنها ليست بلا قيود، بحسب بترايوس الذي نبه إلى محدودية الوصول إلى القواعد العسكرية الإقليمية، وحذّر حلفاء الولايات المتحدة من الانجرار إلى صراع أوسع، سيما أنّ هناك عوامل لوجستية، حقوق التحليق، والدعم الدبلوماسيّ ستؤثر على ما يمكن تحقيقه واقعيّاً. إلى جانب احتمال لجوء إيران إلى أدواتها والعمل عبر وكلاء إقليميين، وشُنّ ضربات صاروخية، وتنفيذ عمليات إلكترونية، أو تعطيل حركة الملاحة البحرية. وبالتالي أيّ ضربة أميركية حتى لو كانت ناجحة تكتيكيّاً قد تُثير ردود فعل انتقامية على جبهات متعددة من العراق وسوريا إلى الخليج.

ما الهدف؟

نبه بترايوس إلى خطر الآثار الثانوية. فقد تتحوّل عملية تهدف إلى إرسال إشارة محدودة إلى تبادل مستمرّ للهجمات. وقد تتدخل جهات إقليمية فاعلة. وقد تشهد أسواق الطاقة ردود فعل حادة. قد تُضيق الضغوط السياسية الداخلية من جميع الأطراف هامش خفض التصعيد. قال إنّ السؤال لا يقتصر على ما يمكن للولايات المتحدة ضربه، بل يتعداه إلى ما يلي الضربة. فما هو الهدف السياسيّ؟ هل الهدف هو العقاب؟ الردع؟ إجبار الطرف الآخر على تغيير سلوكه؟ أم إضعاف النظام نفسه؟

في رأيه، من دون هدف نهائيّ واضح المعالم، حتّى العملية العسكرية الناجحة تُخاطر بالفشل الاستراتيجيّ، فالنجاح التكتيكيّ لا يُترجم تلقائياً إلى استقرار طويل الأمد. لم يدع بترايوس إلى مسار عمل مُحدّد، بل شدّد على الحذر، وضوح الهدف، وإدراك التعقيد، وألح على أنّ أهمّ القرارات في المواجهات بين الدول غالباً ما تكون تلك التي تتخذ بعد الخطوة الأولى.

رأى بترايوس أنّ ترامب كان محظوظاً لأنّ العمليات العسكرية الكبرى خلال ولايته الثانية لم تسفر حتّى الآن عن خسائر كبيرة

هل فتحت دورة التمديد الاستثنائية؟

◀ قبل نحو عشرة أيام من موعد إقفال باب الترشيح، لا يزال الاستحقاق النيابي قانوناً قائماً، لكن إجراءه مطوق سياسياً. يشي المناخ العام المحيط بأن قطار التمديد وُضع على سكته، لكن الطبخة لم تنضج بعد. الخلاف على مدة "تعليق" الاستحقاق لم يبدل بعد، ويقوم بين من يريد عام واحد فقط يمكنه من فرض التغيير في موازين قوى البرلمان، وبين من يريد لعامين للاعتبارات ذاتها.

كانت كل المؤشرات تدل على أن رئيس الجمهورية جوزف عون يدفع باتجاه إجراء الانتخابات في موعداً لا أكثر من سبب، منها خروج كتلة نيابية مؤيدة له ترفع من حصته في الحكومة المقبلة، ومنها أن التمديد هو كسر للعهد في عامه الثاني. أما الآخرون فيريدون التأجيل لكن بأقل الأضرار والأثمان الممكنة. تكمن المعضلة في أن البحث لا يزال جارياً عن تقاطع على تحديد هذه الأضرار والأثمان للانطلاق مشروع التمديد.

مفاجأة الدّورة الاستثنائية

يفاجئ رئيساً الجمهورية والحكومة الرأي العام بتوقيع مرسوم لفتح دورة استثنائية لأن الدورة الاستثنائية الحالية التي فتحت مطلع العام لإقرار الموازنة العامة تنتهي يوم غدٍ في 28 شباط. أما الدورة العادية المقبلة فتبدأ يوم الثلاثاء بعد 15 آذار، أي في 17 آذار، وبالتالي لا سبب ملحقاً لفتح الدورة الاستثنائية إلا لإقرار التمديد، خصوصاً أن أكثر من نائب يجرم عدم وجود مشاريع قوانين جاهزة أو ملحة يجب إقرارها قبل موعد 17 آذار.

وفق آخر المعطيات يتبين الآتي:

- لا يزال رئيس الجمهورية يجرم أمام زواره أن الحكومة ماضية في إجراءاتها ما دام مجلس النواب لم يقدم على التمديد لنفسه، ويؤكد أنه لم يسمع من أي من السفيرين الأميركي ميشال عيسى والسعودي وليد البخاري كلاماً عن التمديد.
- يثير إصرار الرئيس برّي على إجراء الانتخابات في موعداً لغطاً والتباساً حول حقيقة موقفه. إذ بينما يرى البعض أن هذا الإصرار يعقد مشروع التمديد، لأنه سيكون صعباً على الرئيس برّي التراجع عن موقفه ليسبر بالتمديد وكان شيئاً لم يكن، خصوصاً أن رئيس المجلس يرفض تأجيل الاستحقاق لعام واحد كما هو مطروح، يرى البعض الآخر أن التمديد لعامين هو "خدمة" للثنائي الذي لا يريد تفويت هذه الفرصة.
- في هذا السياق، تفيد المعلومات أن برّي أبلغ صراحة مستشار رئيس الجمهورية أندريه رحال أن التمديد لن يجر إلا إذا بُني على مشروع قانون يأتي من الحكومة، ويكون التمديد فيه على الأقل لعامين.
- تؤكد مصادر رسمية مطلعة عدم نزوح التسوية السياسية التي ستكرس التمديد، وما فتح الدورة الاستثنائية إلا مبادرة من جانب رئيس الحكومة لكي لا يُتهم بتعطيل التشريع خلال المدة الفاصلة قبل فتح الدورة العادية، سواء لناحية تعديل قانون الانتخابات أو لناحية التمديد إذا ما تم الاتفاق عليه.

• حتى اللحظة، لم تُقدّم أي مراجعة أمام مجلس شوري الدولة بتعميم وزير الداخلية القاضي بفتح باب الترشيح مستثنياً المقاعد الستة المفترض إضافتها في الدائرة 16. يتردد أن المنتحسين للطنن، تراجعوا عن هذا الخيار خشية من أي يصدر حكم "الشوري" بغير ما تشهيه سفن المُمدين.

• تفيد المعطيات أن رئيس الحكومة نواف سلام ليس بوارد تبني مشروع قانون يقضي بالتمديد، لا بل سيركز وزير الداخلية أحمد الحجار محي في إجراءاته التي "حفظها" باستشارة هيئة الاستشارات التي تجاهلتها في جلستها الأخيرة التي عُقدت أمس. ووفق معلومات كان مجلس الوزراء اتفق في الجلسة ما قبل الأخيرة، وبعد الأطلاع من وزير الداخلية على مضمون الاستشارة، على تخصيص جلسة لمناقشة الاستشارة بشكل مفصل لاتخاذ موقف منها، معنى تبنيها أو رفضها.

• لكن يبدو، وفق المعلومات، أن رئيس الحكومة قرّر "التنطيش" على الأمر لثرك المسألة عند وزير الداخلية الماضي في خطوات إجراء الاستحقاق، بانتظار حسم ما ليس بيده.

- كان يُنتظر أن تنهمر الترشحات على وزارة الداخلية خلال الأسبوع المقبل، قبل موعد إقفال الباب في 10 آذار، خصوصاً أن المهلة الفاصلة قد لا تحسم مسار التمديد، لكن فتح الدورة الاستثنائية قد يعيد تبريد الترشحات إذا ما دعا برّي إلى عقد جلسة تشريعية يُفترض أن تكون مصيرية في حسم مسار الانتخابات.
- حتى الآن تركت القوى السياسية احتمال حصول الانتخابات، قائماً. وهي بذلك تمارس "الخبث السياسي" من خلال الإيحاء بأن التمديد حاصل، من باب تبريد الماكينات غير الحزبية، وفرض الاستحقاق كتهريية.

ملهامة التعديل

في الأثناء، بدت التسريبات عن تعديل حكومي أشبه بالدخان المسيل للدموع ومن باب الإيحاء الرأي العام بحثاً عن "الوزراء الضحايا" أو Nominees المرشحين للخروج من الحكومة. الهدف الأساس من هذه التسريبات هو إقناع الناس أن التمديد صار أمراً واقعاً، و"الحلوبة" هي وجوه وزارية جديدة قد تساعد على "هضم" فضيحة التمديد.

وفق مطلعين، ليس طرح التعديل الحكومي مستجداً، وأساسه أداء وزير الخارجية يوسف رجي غير المقبول من أكثر من طرف. وبالتالي هو أول "المفصولين" من الصف الحكومي. لكن خروجه سيستتبع حكماً بتشكيلة وزراء سيراقفونه من مختلف القوى السياسية على قاعدة 6 و6 مكرز الطائفية والسياسية. ولهذه الورشة مقتضياتها وصعوباتها.

يُذكر أن التعديل يُبنى على أساس مرسوم يرفعه رئيس الحكومة ويوقعه رئيس الجمهورية، ويُفترض أن تطلب الحكومة بعد صدوره الثقة من جديد.

كليب شكر

الخماسية الدولية: ماذا جرى في اجتماع السفارة المصرية؟

◀ نبيه برّي من كشف عنه، ثم أصدر مكتبه توضيحاً لم ينف المضمون لكن دونها تأكيد هوية الجهة صاحبة الكلام المُدلى به، بغية خفض منسوب التوتر لا أكثر. الكلام صحيح، ومكان صدوره معروف، وصاحبه كذلك. فكيف إذا أُضيف إلى ذلك كله جفاء بين رئيس المجلس والسفير الأميركي ميشال عيسى وقد انقضى وقت دوغما أن يلتقيا.

موقف مفاجئ؟

قبيل انعقاد اجتماع القاهرة الثلاثاء الفائت الممهّد لاجتماع باريس في 5 آذار المقبل لدعم الجيش وقوى الأمن الداخلي، التأمّت الخماسية الدولية في مقر السفارة المصرية بحضور ثلاثة ضيوف هم سفير بريطانيا وألمانيا والاتحاد الأوروبي، لأنهم معيّنون باجتماع باريس وبغية التنسيق فيها بين السفراء الثمانية. في خلال المداولات تحدث السفير الأميركي كاشفاً أمام الحاضرين عن موقف المفاجئ يستبعد إجراء الانتخابات النيابية العامة في الموعد المقرّر لها في أيار لسببين عزاهما إلى عدم حسم مسألتَي تصويت المغتربين وعدم بتّ المبعاستر وجدما دافعتين يبرزان تأخير الانتخابات. بيد أن المهم أنه بدأ مهتماً بالتعبير عن موقفه هذا علناً أمامهم، بينما لزم السفراء الآخرون الصمت بأن السفير السعودي وليد البخاري متفهماً وجهة نظر زميله الأميركي وميلاً إليها. كانا السفيران الوحيدان من الثمانية تناولوا الموضوع بينما لزم باقيون الصفاء. في وقت لاحق زار سفير الخماسية قائد الجيش العباد رودولف هيكل وانتهز السفير الأميركي المناسبة كي يعيد تأكيد الموقف نفسه المستبعد للاستحقاق في معرض إبراز حجة مختلفة هي أولوية حصر السلاح في يد الدولة اللبنانية وتنفيذ المرحلة الثانية منه بدءاً من جنوب نهر الأوّل. سُرب كلام عيسى إلى نواب حملوه للنو إلى برّي فكشف عنه. على الأثر أخذت الخماسية الدولية على رئيس المجلس ردّ فعله الذي صور كلام السفير الأميركي بأنه موقفاً بسفرائها الخمسة، مع أن الاجتماع لم يكن مخصصاً لها، ولا ذاك البند كان في جدول أعمالها. ولم تكن وحدها الحاضرة مع وجود ثلاثة سفراء أوروبيين آخرين غير معيّنين بالخماسية الدولية ودورها.

مع صدور إيضاح رئيس المجلس هداً السجالي في الموضوع، دوغما أن سُحِب من التداول، وبات يعبر عنه سفير دولة كبرى هي الأكثر تأثيراً في الخماسية الدولية، ويحظى بتأييد سفير دولة إقليمية كبرى ذات تأثير يلي الأوّل. المفاجأة أن السفير الفرنسي هيري في ماغرو راح يجاري الرأي نفسه، فاجتمع بذلك ثلاثة من خمسة في الخماسية الدولية على تجييد تأجيل الانتخابات أيار.

مع ذلك لم يصدر عنها موقف علني يطلب تمديد ولاية البرلمان الحالي لسببين على الأقل مرتبطين بخفر سياسي: أولهما اليقظة الدبلوماسية التي تمتع سفير دول أياً كانوا من الظهور في مظهر من يتدخل في شؤون داخلية واستحقاقات محلية في البلد المُنتمين إليه. ثانيهما أن موقفاً كهذا يتناقض تماماً مع الغاية التي نشأت من أجلها الخماسية الدولية بصفتها ممثلة للمجتمعين العربي والدولي مكلفة مساعدة لبنان على الخروج من مأزقه الدستورية وأولها آنذاك مبرز نشوتها، وهو إنهاء شغور رئاسة الجمهورية وتوفير ظروف انتخاب رئيس جديد للدولة، توسّع لاحقاً إلى المساعدة على تسمية رئيس مكلف

للحكومة. إذا حين شجعت أخيراً على تأجيل استحقاق دستوري هو الانتخابات النيابية العامة كان موقفها على طرف نقيض مما هي مدعوة إليه.

التمديد ممكن؟

مما بات يقيناً في حسابان سفراء الخماسية الدولية الذين يجتمعون فرادى بنواب الكتل أن لا أحد مستعجل على انتخابات أيار من غير أن يجهر أمام السفراء بأنهم جاهزون للإفصاح عن موقفهم السلبي، عبر دورانهم من حول فكرة واحدة: كيف المخرج للتخلص من الانتخابات في أيار وتمديد الولاية بين خيارات ثلاثة: سنة، سنتين، ولاية كاملة.

لا مخرج لتمديد الولاية إلا في مجلس النواب الذي يملك هذه الصلاحية كما في سني الحرب وأعوام 2013 و2014 و2017، ويملك تقصيرها كما في عام 1992. ما يعلنه برّي أنه لن يدعو المجلس إلى الالتئام لمناقشة أي تعديل لقانون الانتخاب النافذ، ويرفض على نحو قاطع في المقابل تأجيل انتخابات أيار. في المقابل ليست الطريق إلى تمديد الولاية شائكة بالقدر المتصور لبضعة أسباب، منها:

1- في آخر الشهر الحالي 28 شباط ينتهي العقد الاستثنائي الأول ويدخل البرلمان في اجازة إلى 17 آذار، موعد العقد العادي الأول الذي يستمر إلى 31 أيار.

يفتح عقد استثنائي ثانٍ أمس ينتهي عشية موعد الالتئام العادي، تُفهم الرسالة ببعده صريح: الفسح في المجال مجدداً أمام البرلمان لمناقشة تعديلات الحكومة لقانون الانتخاب في ظل إصرار معن لرئيسي الجمهورية والحكومة على إجراء الانتخابات في موعداً وفق قانون متوافق عليه، وهو ما يصطدم حتماً بموقف رئيس المجلس الرفض الخوض فيه، لكن المتقاطع مع الرئيسين جوزف عون ونواف سلام على المحض في الانتخابات في موعداً، وفي الوقت نفسه المتعارض معها بإزاء القانون النافذ. بذلك يفقد العقد الاستثنائي جدوى عجلته ما دامت معضلة عدم انعقاد المجلس تراوح مكانها.

ولأنه مُجرّب، من غير المستبعد تكرار ما سبق ان خبره اللبنانيون في برلمان 2009. في 31 أيار 2013، اليوم الأخير في العقد العادي الأول التأم ومدد نفسه سنة ونصف سنة امتدت إلى 20 تشرين الثاني 2014، ثم من بعده تمديد ثان حتى عام 2017 بذريعة الشغور الرئاسي، فثالث حتى الوصول إلى الانتخابات 2018.

2- استمرار عقبة تصويت الانتشار العالقة، سواء بالنسبة إلى انتخاب سنة نواب قاريين، أو بالنسبة إلى العقبة المكتملة لتلك العالقة بدورها بين تصويت الانتشار لـ 128 نائباً في السفارات والقنصليات أو على الأراضي اللبنانية. إلى الشق القانوني في المشكلة، يقف الاشتباك السياسي في طريق إجراء الاستحقاق في موعداً. ومن غير المستبعد أنصافه بالافتعال بغية بلوغ تأجيل انتخابات أيار. هي اللعبة نفسها جرّبها بنجاح برلمان 2009 لدى وصوله إلى عام 2013 منقسماً من حول قانون الانتخاب.

3- قبل بلوغ اليوم الأوّل في العقد العادي الجديد يكون باب الترشيحات للانتخابات قد أُقفِل في 10 آذار، وهو مؤشر إلى الطريقة التي سيُصار فيها إلى إخراج تمديد الولاية.

نقولنا نصيف

شروق وغروب

لأنهم منشغلون بالأهم...
«أرخص من الفجل»!

خليل الخوري

تعلمنا أن الذي يحيي كثيراً يُخطئ كثيراً، والعكس صحيح: فمن قلّ كلامه ندرت أخطاؤه. وفي هذه الأيام، عندنا في هذا البلد المنكوب، كلهم فالتون على الحكي، ليس فقط على مستوى المسؤولين، إنما على المستويات كافة. إنه برج بابل، على الأقل هو «حمّام مقطوعة مياه» على ما يقول المثل السائر والمنطبق علينا في ندرة المياه ووفرة الثروة والغط والهلوسة والكذب على المكشوف. مرة ثانية نستلهم سيد الكلمة الأنيقة المرحوم الرئيس تقي الدين الصلح الذي كان يقول «نحن قوم نتعثر بكلامنا».

والأنكى أن جحافل المتكلمين مهتمون بالأمور «الجليلة»، أما مصالح الناس ومقومات معيشتهم وهمومهم التي تأكل معهم في الصحون فلا تعينهم في شيء، لأنها أمور تافهة بينما القوم منصرفون الى حرب أوكرانيا، والحرب الاقتصادية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، ومصير مادورو وحرمة المصون، وما بين آيات الله في إيران وحاكم ولايات العالم من البيت الأبيض الخ...

وأما هموم المواطن اللبناني فمن المعيب فتح سيرتها، ولقد يصل الأمر ببعضهم الى أن يؤنّبك لأنك تتحدث بأسعار الخضار واللحوم وسائر متطلبات الحياة الى ما هنالك من هذه الأمور «التافهة»، ويهتمك بالعيب، وربما استدعاك الى التحقيق.

وإكراماً لهذا النموذج الحقير من الناس سواء أكان في السلطة أم في بعض المدّعين أنهم محللون وأنهم استراتيجيون، وأنهم (بلا زغرة) خبراء... إليهم وإلى الثوار المناهقين الذين خربوا البلد، ونقصد قياداتهم المعلنة وتلك التي من وراء المشهد، وإلى الحكومة القابعة سعيدة في السراي الكبير، ولا سيما معالي وزير الاقتصاد (الذي لا نراه يقتصد إلا في مراقبة الأسعار)... إليهم نتوجه بالسؤال الآتي: هلأ وصلكم، أقله بالنكتة أو بالتواتر، المثل القائل: «أرخص من الفجل»؟ حتى هذا المثل الذي يتجاوز عمره الألف سنة نجحتم في إسقاطه، فربطة الفجل من ست حبات صغيرة أو متوسطة كان سعرها، أمس، في السوبر ماركت، ستين ألف ليرة. أي حبة الفجل الواحدة بعشرة آلاف ليرة. يا بلاش. أما كيلو اللوبية فثمنه، فقط لا غير، ثمان مائة ألف ليرة... وقس على هذا المنوال.

ومع ذلك فليس ثمة خجل من سحب آخر فلس من جيب آخر لبناني يبحث عبثاً عن آخر لقمة كرامة...

khalilelkhoury@elshark.com

سنريدا ججعج تقدّمت بترشيحها للانتخابات

ما قتلكن الانتخابات
بموعددها

فرقة BLACKPINK الكورية تعود بألبوم
«Deadline» بعد غياب 3 سنوات

جورج وسوف وزيد برجي في حفل واحد في باريس



يلتقي جورج وسوف مع زيد برجي على خشبة مسرح «دوم دو باري» في باريس 12 حزيران المقبل 2026 بحدث وصفه المنظمون بـ «الأمسية الأسطورية».

«حين يضيق العالم
تنسع الكلمة»!

القاضي م جمال الحلو



في الأزمنة التي يكثر فيها الضجيج ويقفل فيها الإصغاء، تصح الكلمة مسؤولة لا ترفاً، وضميراً لا زينة لغوية. ليست الكتابة آنذاك مجرد حبر يسيل على الورق، بل موقفاً أخلاقياً، ومحاولة نبيلة لإنقاذ المعنى من الابتدال، والإنسان من التشويش. نعيش زمنًا تتسارع فيه الأخبار حتى تفقد قدرتها على الإدهاش، وتكاثرت فيه الصور حتى تُفرغ المشاعر من عمقها. كل شيء يُقال بسرعة، ويُسى بسرعة أكبر، كأنّ الذاكرة صارت ممراً لا مقامًا. وفي خضمّ هذا الانسياب المتعجب، تبدو الحاجة ماسّة إلى كلمة تتأبى، تفكر، وتُعيد ترتيب الفوضى في الداخل قبل الخارج. الصحافة، في جوهرها الأصيل، لم تكن يوماً مجرد ناقل للحدث، بل صانعة للسؤال. هي المرأة التي لا تكتفي بعكس الوجوه، بل تحاول كشف ما وراء الملامح من قلق وخوف ورجاء. وحين تفقد الصحافة هذا الدور، تتحوّل إلى نشرة باردة، تُشبه الأرقام حين تُنزع منها الحكايات. في لبنان، حيث تختلط الذاكرة بالجرح، والكلمة بالتاريخ، تصح الكتابة فعل مقاومة هادئة. مقاومة النسيان، ومقاومة الاعتقاد على الأمل. هنا، لا يجوز للكاتب أن يكون شاهدًا محايدًا، لأنّ الحيد أمام الوجد انحيانًا صامت. عليه أن يكتب كما لو أنّه يحفظ ما تبقى من الروح الجماعية، وأن يُسك باللغة من يدها كي لا تسقط في هوة الشعارات. ليست البلاغة في كثرة المحسنات، بل في الصدق. وليس الجمال في الزخرف، بل في القدرة على ملامسة القارئ دون استئذان. فالكلمة الصادقة، مهما كانت بسيطة، تملك قوّة العزاء، وقوّة الإضاءة. هي شمعة صغيرة، لكنها كافية لتذكركنا بأنّ العتمة ليست قدرًا نهائيًا. لعلّ أجمل ما يمكن أن تفعله الكتابة اليوم، هو أن تُعيد للإنسان ثقته بأنّ صوته مسموع، وبأنّ المعنى ما زال ممكنًا. أن تقول له: لست وحدك في هذا الفلق، ولا غريبًا عن هذا الوطن المتعجب. فحين تضيق الأوطان، تنسع الكلمة، وحين تذلل السياسة، يبقى للأدب شرف المحاولة. إننا نكتب، بل لأننا نملك الأوجبة، بل لأنّ الأسئلة تستحقّ أن تُطرح بكرامة. ونكتب لأنّ الصمت، في بعض اللحظات، يكون خيانة للذات. هكذا فقط، تستعيد الكلمة مكانتها: فعل محبة، وفعل وعي، وفعل أمل.